



بحوث جغرافية



سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

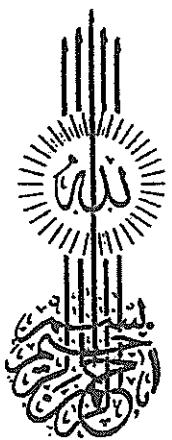
٧٥

التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات
النمو العمراني في مدن القصيم

د. مساعد بن عبد الرحمن الجفيدب

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

م٢٠٠٥ هـ - ١٤٢٦



بِحْوَثٍ جُغرَافِيَّةً

سلسلة محاكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٧٥

التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات النمو العمراني في مدن القصيم

د. مسعود بن عبد الرحمن الجبيذب

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٦ - ٢٠٠٥

مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي	رئيس مجلس الإدارة.
د. محمد بن صالح الريدي	نائب رئيس مجلس الإدارة.
د. عبد الله بن حمد الصليع	أمين السر.
د. محمد بن عبد الله الفاضل	أمين المال.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	رئيس وحدة البحوث والدراسات
د. عنبرة بنت حميس بلال	محررة النشرة الجغرافية
أ.د. علي بن محمد شيبان العريشي	عضو مجلس الإدارة.
د. معراج بن نواب مرزا	عضو مجلس الإدارة.
أ. محمد بن أحمد الراشد	عضو مجلس الإدارة.

الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٢٧ـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجxicib، مساعد بن عبد الرحمن
التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات التموي العمراني في مدن القصيم، /مساعد
ابن عبد الرحمن الجxicib، -الرياض، ١٤٢٧ـهـ.

٨٦ ص : ٢٤×١٧ سم - (سلسلة بحوث جغرافية ؛ ٧٥) .

ردمك: × ٩٩٦٠-٩٧٢٥-٠٠-

١- السعودية-تخطيط المدن ٢- تخطيط المدن أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٢٧/٦٥

٣٠٩,٢٦٢٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٦٥

ردمك: × ٩٩٦٠-٩٧٢٥-٠-

آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية

Price Listing Per Copy :

S.R. v. Individuals
S.R. v. Institutions

Mailing Charges are added on the above listing&Handing

أصناف البیجع :

تعود إلى هذه الأسعار أح乍ة البريد .

عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية

هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أملأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم:
العنوان:

ص ب: المدينة والرمز البريدي:
البلد:

الاتصالات الهاتفية:

عمل: منزل:
جوال: بيجر:
بريد إلكتروني:

ترسل على العنوان التالي:

الجمعية الجغرافية السعودية

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

المملكة العربية السعودية

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ + فاكس: ١ ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على العنوان التالي:

www.saudigs.org

ملخص

انتشرت ظاهرة الاستراحات في مدن القصيم مشكلةً نوعاً جديداً من استخدامات الأرض. واستلزم ظهور الاستراحات تبعات منها مزاحمة الاستخدامات الأخرى، وزيادة توسيع المدن عندما زحف هذا الاستخدام (الاستراحات) على المناطق الريفية مساهماً في تمييع الحدود بين الحضر والريف، علاوة على أن نسبة من الاستراحات تنمو بشكل غير منتظم في ملكيات خاصة وجه معظمها لهذا الاستخدام. إلا أن المشكلة ذات البعد الأهم هي إمكانية إعاقة الاستراحات لاتجاهات نمو المدن في المستقبل سيما وأنها تنمو بشكل سريع مما يمكن معه تغيير نسيج تركيب المدن إلى شكل غير متجانس. وتحاول الدراسة رصد التوافق بين الاستراحات واتجاهات نمو مدن القصيم من زوايا مكانية متعددة، مع إبراز العوامل المرتبطة بذلك.

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة بين زيادة نغط تركز الاستراحات وعدم انتظام التخطيط لها، ويظهر ذلك في شرق مدينة بريدة وجنوب عنزة. كما لا يمكن تفسير نمو الاستراحات بنظرية محددة من نظريات تركيب المدن، حيث إن هذا الاستخدام جاء على جميع النظريات الأساسية (الدوائر المركزية، القطاعات، النوعي المتعدد)؛ ويظهر ذلك عندما تركزت الاستراحات في الحزام الأخير للتواكب مع نظرية الحلقات المركزية، وعندما اختارت الأماكن الأقل في أسعار الأرض لتماشي مع نظرية القطاعات، وعندما تقع بعض منها في أكثـر من نواة لتوافق مع نظرية النوعي المتعدد. وما توصلت إليه الدراسة أن التأثير في وضع ضوابط تخطيطية خاصة بإنشاء الاستراحات أدى إلى تداخل فيما بين الاستخدامات خاصة السكني مع هذا الاستخدام.

أولاً: الإطار العلمي للدراسة:

يرتبط تحقيق أهداف تلك الدراسة باستعراض الخلفيات العلمية المرتبطة بالموضوع مما يمكن من خلاله تصور مشكلة البحث في حدود معينة. ويعد الإطار النظري أشبه ما يكون بالحدود الطبيعية لما يمكن معالجته في الموضوع الذي يمكن دراسته من زوايا تخصصية متعددة. ويستند الإطار - غالباً - على أساس نظرية ومسلماً بديهية ومنهجية علمية وأدوات يتم بها جمع المادة العلمية، كما يقترن هذا الإطار بعرض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، التي من خلالها يتم إبراز الفكرة الأساسية حول ما يحاول هذا البحث معالجته عبر فرض علمية. ويحدد موضوع الدراسة الإطار النظري المناسب له عن طريق الوفاء بتحقيق الأفكار المعدة للطرح والمناقشة.

١- موضوع ومفهوم الظاهرة:

أحدثت التغيرات الحضرية في طبيعة الحياة نطاً جديداً من استخدامات الأرض تتمثل في اتخاذ مقرات للترفيه العام والخاص، ونمت هذه المقرات نمواً سريعاً على مستوى المدن، حتى أن مساحاتها غلت على معظم استخدامات الأرض لبعض الأحياء الحدية، وخلف هذا الاستخدام نشاطاً وظيفياً تتمثل في استثمار ترفيهي في شكل منتديات خاصة تقضي فيها الأسر أوقات فراغها.

ويتطلب إنشاء هذه المقرات مقومات أبرزها توفر الماء، واستواء الأرض، والقرب - قدر الإمكان - من الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، إضافة إلى قريها من الطرق الرئيسية. وقد لا تتوفر جميع تلك المقومات بأن تقلص المقومات المطلوبة في بعض الواقع، مما يؤدي إلى جملة تأثيرات أهمها تركز هذا الاستخدام في إطار مكاني من المدينة. ولتحديد طبيعة هذا الاستخدام الترفيهي وعلاقته بالنطاق العمراني كان من الضروري الوقوف على المفهوم المرتبط بهذا الاستخدام تمهيداً لدراسته.

مفهوم الاستراحات:

في محاولة للوصول إلى تعريف شامل لهذا المفهوم ارتقى البحث الأخذ بتحديده من زوايا متعددة؛ فهناك التعريف من قبل المستفيددين، والتعريف من الزاوية الاستثمارية، وتعريف الجهات التنظيمية (البلديات)، والتعريف أيضاً من قبل اللغويين.

تعريف اللغويين: إن أقرب المفردات لهذا اللفظ مأخوذ من استراح بمعنى وجد الراحة (مصطفى، وأخرون، ١٤١٠هـ، ص ٣٨٠). وهذا فيه دلالة على الهدف الرئيس من استخدام هذا الاستخدام.

تعريف الجهات التنظيمية: لا يوجد تعريف محدد إلا أنه يمكن استنباط التعريف من الضوابط التي وضعتها وزارة الشؤون البلدية والقروية ملحق (٣) لإقامة هذا الاستخدام بأنها تلك المنشآت التي تلبى البلديات لها مخططات بمواصفات

مساحية خاصة ووفق ضوابط محددة عن طريق استحداث مخططات تسمح بتحقيق الغرض من الاستخدام (إقامة منشآت ترويحية).

التعريف الاستثماري: هي منشأة عمرانية ترفيهية بمساحات متفاوتة قصد من وجودها توظيف رأس مال جامد في زيادة الدخل.

تعريف المستفيدين: يتعدد التعريف عند المستفيدين حول مفهوم الاستراحة، وهذا يرتبط بشكل الاستفادة منها، أو بنوعية الاستراحات التي يقدمها الأفراد على استئجارها. ويمكن إعطاء صور من التعريف الذي أخذ من المستفيدين على النحو التالي:

- ١) هي أرض محاطة بسياج تضم خدمات ترفيهية يقضي فيها الفرد جزءاً من وقته إما تلبية لدعوة مقدمة إليه، أو رغبة في استضافة أقاربه ومعارفه.
- ٢) الاستراحة مكان مهياً للجلوس والتثقيف والترفيه بجميع أشكاله وصوره.
- ٣) الاستراحة مكان يقصده الناس بغرض التجمع والترفيه عن النفس بالبعد عن جو المدينة الخانق.

١-٣ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في مدى الترابط والتوافق بين هذا الاستخدام والاستخدامات الأخرى، من حيث رغبة السكان في بناء المساكن بالقرب من الاستراحات عند اكتمال بناء المخططات في الأحياء الحدية، أو عند التوسيع العمراني باتجاه الأرضي التي اخذتها الاستراحات مواضع لها؛ فمن المعلوم أن الاستراحات تتوطن في المخططات الحديثة بشكل أسرع من توطن المساكن. ومن

المحاور التي تقترب بهذه المشكلة - وهي في الحقيقة مدعاة لها - النمو السريع للاستراحات وتزايد أعدادها خلال العشر سنوات الأخيرة. ويوضح هذا النمو بجملة تساؤلات منها:

- ١) هل هناك دوافع سرّع من عملية نمو الاستراحات على مستوى المدن؟
- ٢) ما هو الهدف الرئيس من إقامة الاستراحات وانتشارها بشكل حلقي على أطراف النطاقات العمرانية للمدن؟
- ٣) هل هناك ضوابط تخطيطية أخذت بالحسبان للإستراحات بحيث لا تتعارض مع اتجاهات النمو العمراني المستقبلي عند إقامة مخططات المساكن بالقرب منها؛ بحيث يؤخذ بالاعتبار اتساق الكتلة العمرانية؟
- ٤) كيف أثر العامل الاجتماعي والسلوكي في نمو هذا الاستخدام، وما هي العوامل التي تقف وراء ذلك لتكون مسوغاً لتسارع نمو وحداته؟

١-٣-أهداف الدراسة:

انتشرت الاستراحات في الآونة الأخيرة حتى أصبحت استخداماً يشغل نسبة لا بأس بها من إجمالي استخدامات الأرض في النطاق العمراني للمدن. والهدف الرئيس في هذا البحث هو محاولة إجراء مسح ميداني لطبيعة هذا الاستخدام، من حيث: دوافع التوسيع فيه، ودراسة نمط توزيع الاستراحات، إضافة إلى معرفة مدى وفائه بحاجة السكان.

ويعد معرفة الجانب السلوكي المتمثل بنظرية المستفيدين لهذا الاستخدام إحدى الدعامات أو الركائز المهمة في الاستجابة السريعة لنموه، كما أنه يمثل جانباً

من التطوير المستقبلي لهذا الاستخدام، سيمما وأنه الأساس في تبأين وانتشار الاستراحات على مستوى إطار المدينة العمراني مرتبط بنظرية المستفيدين.

٤-٢ المرجعية النظرية والدراسات السابقة:

تأخذ المدن في تركيبها الداخلي أنماطاً مورفولوجية متعددة، مما جعل بعض العلماء المختصين بدراسة المدن يصنفون تركيبها في عدة نماذج في محاولة للوصول إلى تعين لأشكال النمو العمراني وطبيعة استخدام أرض المدن، والذي به تحدد العوامل المؤثرة في الشكل ونوع الاستخدام. وقامت النماذج على مجموعة مفاهيم اقتصادية واجتماعية ووظيفية (الأستدي، ١٩٩٠، ص ١١٢). ويمكن إضافة المفهوم التنظيمي إلى تلك المجموعة لأهميته في توجيه التنمية العمرانية، وباستعراض أهم تلك النماذج يمكن الوصول إلى تعين مواطن هذا الاستخدام (الاستراحات) والعوامل التي دعت إلى تركزه في نطاق معين.

نظريّة الحالات: قامت النظرية على أساس التجانس للموضع الذي قامت عليه المدينة، مما جعل قلب المدينة مركزاً لخمس حلقات تتوطن فيها استخدمات مختلفة تعتمد على احتياجاتها من وحدة المساحة، وقدرتها على المنافسة مع الاستخدامات الأخرى بحيث تراجع الاستخدامات التي تحتاج حيزاً مكانيّاً واسعاً إلى الحلقة التي تنخفض فيها رسوم ملكية الأرض وهي الحلقة الخامسة. والسؤال البارز في دراسة هذا الموضوع هو: هل الاستراحات مقدمة لنشأة سكن شبيه بما هو موجود في الحلقة الخامسة – لبعض المدن العالمية – والذي يتميز باتساع المسكن وإحاطته بالمسطحات الخضراء التي تحوي الملاعب وغيرها، أم أن هذه الاستراحات سيتّهي دورها بمجرد مزاحمة العمران السكني لها؟ إن الإجابة

على ضمنون هذا السؤال تحديه عوامل كثيرة منها أسعار الأرضي ، والعادات الاجتماعية ، ووجود بدائل ترفيهية ، علاوة على القوانين التنظيمية التي تفرضها البلديات والتي ستنعكس على هذا الاستخدام من حيث بقائه أو استبداله بجماعات سكنية خاصة (عائلية) أو تجزئته وبيعه في مزادات علنية بسبب ارتفاع أسعار الأرضي في مواضع الاستراحات في المستقبل.

نظريّة القطاعات: قامت النظرية على مبدأ اختلاف الإيجارات في المدينة مما جعل المدينة تقسم إلى قطاعات مكانية تتفق في خصائص الأسعار. وأسهمت هذه النظرية في شرح أهمية بعض المناطق في المدينة مما أكسبها القدرة على منافسة مناطق قد تكون قرية من قلب المدينة. لكن هل الاستراحات تمثل إلى الظهور في المناطق التي تسجل الإيجارات (أسعار الأرضي) فيها قيماً منخفضة؟ إذا كانت المناطق منخفضة الإيجارات والتي قد تكون موقعاً للاستراحات لا تتمتع بمقومات الترفيه فإن الإقبال على هذه الاستراحات سيكون محدوداً، خاصة أن المستثمر لهذا الاستخدام (الاستراحات) يحرص على الموقع الذي يحقق زيادة رغبة السكان فيه.

نظريّة النوى المتعددة: إذا كانت بعض الاستخدامات تكون نواة خاصة بها بالتضارف مع بعض الأنشطة المرتبطة بها فهل هذا ينطبق على هذا الاستخدام (الاستراحات) بمثابة إلى التجمع؟ إن هذا السؤال تحديه الواقع الفعلي للإستراحات ، كما أنه قد يحدد من قبل عوامل سبق شرحها في نظرية الحلقات عن مصير الاستراحات بعد أن يصل إليها النمو العمراني ، بمعنى أن الاستراحات قد تتجمع في شكل نواة لواجهة النمو العمراني الذي قد يزحزحها فترة تلو الأخرى.

إن النظريات السابقة تحاول شرح الموقع (الحيز) المكاني الذي يمكن أن تتخذه الاستراحات كاستخدام ظهر في أرض المدينة في إطار منظومة الاستخدامات التي تكتظ بها أرض المدينة وعلاقة هذا الاستخدام بالاستخدامات الأخرى. ولا ريب أن الحيز المكاني الذي يتطلبه إنشاء استراحة واحدة يتفوق في مساحته على وحدات من الاستخدامات الأخرى؛ فمثلاً تتفوق الاستراحة الواحدة في مساحتها على مساحة أكثر من عشر محلات تجارية. وهذا ما جعل هذا الاستخدام يمثل ثقلاً مساحياً لا يمكن تجاهله في دراسة المدن.

إن حداثة هذا الاستخدام في صورته الحالية جعلت الدراسات العلمية حوله محدودة. ولا يقصد بذلك الاستخدام الترفيهي العام وإنما استخدام الاستراحات في الاستثمار الترفيهي؛ فالحدائق والمتزهات ذات الاستخدام الترفيهي العام لها نسبة من إجمالي استخدامات الأرض داخل المدن. ويمكن أن نورد بعض الدراسات التي ركزت على الاستخدام الترفيهي العام:

درس "الشمراني" استخدمات الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة، وكان الهدف من الدراسة تقويم الوظيفة الترفيهية للحدائق العامة في مدينة مكة من خلالأخذ انتicipations الماطنين حول بعض التغيرات المرتبطة بالحدائق العامة بمكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى أن نصيب الفرد الواحد من المساحات الخضراء بلغ أكثر من 5 م^2 وهي نسبة مقبولة إذا أخذ في الاعتبار تضاريس الأرض، وكان من النتائج أن شكل التوزيع ارتبط بمحاور الطرق الخارجية مع تركيز في الأحياء الجديدة (الشمراني، ١٤٠٦هـ، ص ١١).

وفي دراسة أخرى قام "إبراهيم الحميدي" بدراسة المزارع صغيرة الحجم في منطقة القصيم وكانت أهداف البحث مشتملة على سمات ملاك المزارع، وأصناف المزروعات التي تشغل بها مساحات تلك المزارع، وأهم الموجودات الترفيهية، والمشاكل التي يواجهها المزارعون. وخلصت الدراسة إلى أن الجانب الترفيهي والنفسي هو الدافع الرئيس وراء إنشاء تلك المزارع (الحميدي، ١٩٩٧م، ص ١٣). إن الدراسة التي قام بها "الحميدي" توضح – إلى حد ما – أن جزءاً من تلك المزارع قد أخذ وظيفة ترفيهية بعد أن تعذر الاستمرار في عمليات الإنتاج الزراعي غير المجدية اقتصادياً.

إن أسلوب إنشاء الاستراحات قد يكون في فكرته مستوحى من نمط سكن الحلقة الخامسة التي بين بيرجيس E. Burgess مواصفاتها الخاصة بشكل البناء المحاط بالأسوار والمرجوح الخضراء والملاعب وبرك السباحة. وهذا النمط غالباً ما يرتبط بالحلقة الأخيرة التي تكون وراء نطاق المدينة المؤلف من الضواحي التي تفصلها رحلة تتراوح ما بين ٦٠-٣٠ دقيقة إلى قلب المدينة (Bradford and Kent, 1992, P.71) (C.B.D).

الضوابط التي تقتضي تعماريم إنشاء الاستراحات:

عنيت وزارة الشؤون البلدية والقروية تنظيم هذا الاستخدام من خلال سن الأنظمة واللوائح والضوابط الكفيلة بمتابعة هذا الاستخدام بعد التوسع فيه وبالتحديد عام ١٤٢٥هـ. وتعتمد هذه الضوابط على شروط تشييد الاستراحات وفق ثلات حالات وهي^(١):

(١) أخذت الضوابط عن طريق موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية www.momra.gov.sa/Specs/spec003.asp

- ١) إقامة الاستراحات في مخططات معدة أصلًا لهذا الاستخدام وفق أحد عشر بنداً مختصاً بالإنشاءات، وشروط السلامة، وعدم التداخل مع بعض الاستخدامات مثل الورش والمستودعات.
- ٢) إقامة الاستراحات في مخططات سكنية، وذلك في المدن التي لا تتوفر فيها مخططات استراحات فيُسمح بإقامتها بالمخططات السكنية المعتمدة بأطراف المدن التي لم يصلها العمران وذلك وفق البنود السابقة.
- ٣) إقامة الاستراحات في مخططات سكنية، وفي هذه الحالة لا يسمح ببناء استراحة وإنما يعطي رخصة تسوير وملاحق، وأن تكون للاستعمال الشخصي، وأن لا تستعمل لأية أغراض تجارية أو استثمارية.

هذه الضوابط - وما ألحق بها من شروط لم يستعرضها البحث لبعدها عن ميدان الدراسة - تكفل التنظيم وأليات التشيد وقواعد السلامة إلا أنها لم تأخذ بالحسبان توسيع المدن السعودية عموماً بما فيها مدن الدراسة فمنذ عام ١٤١٥هـ تشكلت أحياء ومخططات جديدة ربما تعارضت مع المخططات المعدة أصلًا لهذا الاستخدام بدليل أن هناك مخططات سكنية أصبحت خلف مخططات الاستراحات التي شغل معظمها بهذا الاستخدام مما يجعل نسيج المدينة وتركيبها الداخلي لا يسير على وتيرة واحدة.

إن توسيع المدن سمة أيقن بها جميع المهتمين بالدراسات الحضرية منذ زمن مبكر؛ فمثلاً يذكر هامنت Hamnett في طرحة لصورة الحضر في المستقبل أن زيادة حجم المراكز الحضرية وتوسيعها هو أبرز ما يميز خصائص هذا العصر

فالتوسيع المساحي لا يتوقف ويظهر جلياً عند حدود المدن التي اختلفت ما بين الماضي والحاضر؛ فالقواعد المرعية والفوارات بين الحضر والريف أصبحت غير واضحة وممتدة (Blowers, 1974,p.141). ولا شك أن الضوابط والمعايير لا يمكن لها معالجة جميع التصورات والقضايا المتعلقة بأي استخدام، بل تحتاج إلى مراجعة دورية بعد تطبيقها على الواقع لما في ذلك من إمكانية لتعديل أو إضافة بعض الفقرات في مضمونها حتى لا تتعكس بشكل سلبي على اتجاهات النمو الحضري. فمثلاً من الأجدى أن توطن الاستراحات في الواقع الأقل في اتجاه الكتلة العمرانية من جهة، تكون على مسافة أكبر عندما تكون في نفس اتجاه نمو الكتلة العمرانية لكي تعطي متسعاً من النمو للاستخدامات السكنية.

هل وجود الاستراحات مطلب حضاري أم ضرورة اجتماعية؟

نمط الاستراحات في العقد الماضي بشكل متزايد، وهذا النمو إما أن يكون مرتبطاً بالمتطلبات الحضرية أو بتحقيق الرغبات الاجتماعية. ولعل النظر في النسب التي أخذت من المستفيدين - الخاصة بإقامة المناسبات في الاستراحات من عدمها - أبانت أن النمو جاء بفعل الطلب على مثل هذه الأماكن (الاستراحات) حتى وإن كان في فترات محددة. ويمكن إرجاء ارتفاع الطلب على الاستراحات إلى أسباب أهمها:

- ١) انخفاض رسوم الإيجار عما كان عليه الوضع في قصور الأفراح التي كانت تتخذ - فيما سبق - مكاناً لإقامة المناسبات، حيث تصل نسبة الإيجار فيها إلى قرابة ١٥ - ٢٠٪ من رسوم قصور الأفراح ذات العدد المحدود.

- ٢) اتساع المساحات الخاصة بمنشآت الاستراحات بالمقارنة مع المساكن، وهي بذلك قادرة على تلبية الدعوات الجماعية للمستفيد.
- ٣) تقليل التبعات المترتبة بال المناسبات بتوفير مستلزمات الضيافة، مما خفف من أعبائها.
- ٤) تناسب هذا النوع من مقرات الترفيه مع الخصوصية المطلوبة لدى أفراد العائلات.

أما الرغبات الاجتماعية فقد تبدأ بالرغبة في شغل الوقت لدى بعض الأفراد في متابعة مثل تلك المشاريع، خاصة بعد مرحلة إعفائه النظامي من العمل، أو بدافع التقليد لأشخاص خاضوا التجربة واقتربن تحقيق الرغبات الاجتماعية بظروف معيشية جيدة لبهؤلاء الأفراد، علاوة على التقارب الاجتماعي الذي يتضح فيه التأثر بسلوكيات الآخرين في الحياة.

وإن الجمع بين كلا السببين هو ما يمكن أن يفسر به التوسيع في إنشاء الاستراحات التي شكلت نسبة كبيرة من استخدام الأرض في المدن، وما يدعم هذا الافتراض الغرض الذي أنشئت من أجله معظم الاستراحات التي كانت في البداية لأغراض اجتماعية خاصة ثم تحولت فيما بعد إلى مقرات يلبي فيها الطلب لاحتياجات السكان التراثية، كما أن الاقتصار على أحد السببين في تفسير هذا التوسيع دون الآخر قد لا يكون مبرراً للزيادة العددية للاستراحات في كافة الاتجاهات العمرانية للمدن.

١-٥ إجراءات البحث وأدواته:

تطلب قياس توزيع الاستراحات وعلاقتها باتجاهات النمو العماني إجراءات بحثية تمثل في : تعين حدود الظاهرة الخاضعة للدراسة ، وطريقة جمع البيانات الرقمية والنوعية عبر الدراسة الميدانية التي تعد مصدر المادة العلمية الأولية لهذا الاستخدام الذي لا تتوفر عنه أي بيانات رسمية. كما أن في بيان متغيرات الدراسة إجراء تحدد به العلاقات الارتباطية. وفي شرح هذه الإجراءات - بشيء من التوسيع - إمكانية لفهم التحليل والتنتائج التي يمكن أن تصل إليها الدراسة.

١-٥-١ حدود الظاهرة المدروسة:

أخذت الدراسة في تحديد الظاهرة (الاستراحات) نوعين من التحديد أحدهما مكاني والأخر نوعي. وتمثل الحدود المكانية للدراسة في اتخاذ المدن الرئيسية بالقصيم وهي بريدة، وعنيزة، والرس ميدانًا مكانيًا أجريت عليه الدراسة الميدانية دون بقية المدن ، والاقتصار على تلك المدن جاء لسببين علميين هما :

١) ارتفاع عدد الاستراحات في المدن الثلاث الرئيسة مقارنة بباقي المدن الصغيرة الأخرى ، مما يجعل دراسة العلاقات المكانية والكمية لاستراحات هذه المدن أدق من المدن الصغيرة التي تشتت فيها الاستراحات المحدودة في أعدادها على إطار المدينة الصغيرة.

٢) تتوافق مشكلة الدراسة مع المدن الثلاث الرئيسة ، بينما في بقية مدن القصيم الأخرى لا تتضح المشكلة مما تنتهي معها جدوى إجراء دراسة هذا الاستخدام

في المدن الصغيرة.

بينما تتلخص الحدود النوعية للدراسة في دراسة نوع من تلك الاستراحات وهي الاستراحات العامة المعدة للإيجار اليومي أو الشهري أو السنوي دون الاستراحات الخاصة سواءً ما ترتبط بعائلة، أو بتجمع شبابي، ويعود السبب في اختيار الاستراحات العامة إلى:

- ١) تشكل في معظمها وحدات مكانية واسعة تصل - أحياناً - إلى ١٠،٠٠٠ م٢ وهذه مساحات لا يمكن تجاهلها في تركيبة الكتلة العمرانية في المستقبل، بينما تشكل الاستراحات الخاصة في معظمها وحدات مساحية صغيرة تصل معدلات مساحتها مساحة الأراضي السكنية.
- ٢) ترتبط متغيرات الدراسة الميدانية بالاستراحات العامة مما يجعل إدراج الاستراحات الخاصة في الدراسة غير خادم لأهداف الدراسة.

١-٥-٣- الدراسة الميدانية:

اعتمد البحث على المسح الميداني لرصد المعلومات المكانية، والمعلومات الخاصة بخصائص الاستخدام، ولما كانت المادة المكتوبة محدودة إن لم تكن نادرة حول هذا الموضوع، فقد تم تصميم استبيانان في محاولة للحصول على المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف هذا البحث.

- ١) الاستبيان الأولي:** واختصت بالمعلومات المكانية وغطّ ما يربو على ٥٠ استراحة في مدن بريدة وعنيزة والرس، وركزت المتغيرات في تلك الاستبيانة على الموقع الجغرافي مع تحديد للإحداثيات الفلكية لكل استراحة

بواسطة جهاز نظام تحديد المواقع (G.P.S)، والمساحات التي تشغلهما، والمرافق المرتبطة بها، وطبيعة الاستثمار. كما ركّزت على طبيعة تحضير الاستراحة، من حيث كونه مخططًا معتمدًا أو ملكية خاصة لأرض تمّ عليها استحداث هذا الاستخدام ملحق (١).

(٣) الاستبانة الثانية: جمع بها المعلومات المرتبطة بالاستخدام، من حيث الدوافع وراء استثمار الاستراحات، وأسباب اتجاهات السكان نحو استراحات معينة، والعيوب التي قد تقرن بالاستراحات من وجهة نظر المستفيد ملحق (٢). وقد وزعت الاستبانة على أكثر من خمسمائة مستفيد في المدن الرئيسية بريدة، وعنزة، والرس.

وتمّ توزيع الاستثمارات بنوعيها بعد حصر أعداد الاستراحات في المدن الرئيسية الثلاث بريدة، وعنزة، والرس ملحق (٤). واتبع في توزيع الاستثمارات إجراءات كان الهدف من ورائها ضمان التمثيل في المسح الميداني والوصول إلى درجة مرضية يتحقق بموجبها معالجة أطر المشكلة وأهداف الدراسة معاً. وتمثل الإجراءات في :

١) تحديد أعداد الاستراحات في كل اتجاه من اتجاهات النمو العمراني لكل مدينة، وإعطاء نسبة لها من إجمالي الاستراحات في المدينة.

٢)أخذ عينة من استراحات كل اتجاه من اتجاهات المدينة تتناسب نسبتها مع مجموع الاستراحات على مستوى المدينة. وتمّ الاختيار بشكل منتظم من

خلال تغطية كل اتجاه بشبكة مربعات مرقمة تغطي محمل الاستراحات، ومن ثم اختيار مربعات تناسب أعداد الاستراحات فيها مع حجم العينة.

١-٥-٣ متغيرات الدراسة:

استقصيت المعلومات الخاصة بمعالجة هذا الموضوع عبر المسح الميداني، نظراً لحداثة ظهور هذا الاستخدام مما جعل الكتابة فيه محدودة. ويترتب على المسح الميداني معلومات متعددة تساعده على الوصول إلى الهدف من الدراسة. والمعلومات التي استقيت من المسح الميداني هي بمثابة متغيرات يمكن أن يكون بينها اقتران، والمتغيرات الأساسية في الدراسة تتحدد بالبعد عن مركز المدينة، (الموقع الجغرافي)، والتبعاد بين الاستراحات، والقرب من الكتلة العمرانية، والمساحات المعدة، والخدمات المتوفرة، والأسعار. ومن المتغيرات الخاصة بالمستفيدين تحديد الرغبات الخاصة بالاستفادة من هذا الاستخدام، إضافة إلى تحديد أسباب الاتجاهات.

١-٦ فرضيات الدراسة:

للتتأكد من مصداقية مشكلة البحث المتمثلة بـ*مزاحمة هذا الاستخدام للخدمات السكنية*، ولتحقيق أهداف البحث طرحت عدد من الفرضيات التي يتحدد باختبارها الأوجه الفعلية للمشكلة من جهة وخصائص التوسيع في هذا الاستخدام من جهة أخرى. وتتلخص الفروض في عدد من العلاقات الارتباطية، والأنماط التوزيعية، والاتجاهات السلوكية التي تتلخص في :

- ١) هناك علاقة بين أسعار أراضي الاستراحات ومساحتها والبعد المكاني عن مراكز المدن.
- ٢) تتوطن الاستراحات في نوى خارج النطاق العمراني متخذة توزيعاً متجمعاً.
- ٣) يتحدد تقارب الأسعار بموقع الاستراحات من جهة والخدمات المترتبة بها من جهة أخرى.
- ٤) تؤخذ الأسعار بالاعتبار عند اختيار الاستراحة التي يقيم بها الأفراد مناسباتهم الاجتماعية.
- ٥) يرتبط اتجاه الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات بالرغبة في تقليد الآخرين الذين يستفيدون من هذه الاستراحات.

ثانياً: التحليل والمناقشة:

بعد تفريغ البيانات التي أخذت عبر استقصاء الدراسة الميدانية تمت مناقشة أبرز التغيرات الأساسية في البحث والتي جاءت على النحو التالي :

٣-١ التوزيع المكاني للاستراحات:

تنشر الاستراحات - غالباً - في الأحياء الملائقة للمناطق العمرانية في جميع الاتجاهات، إلا أنها قد تتركز في جهات معينة من المدن حسب التسهيلات التي تناسب قيامها كوجود مخططات تتوافق مع مواصفاتها المساحية أو توفر المياه أو رخص الأرضي. ويعطي جدول (١) خصائص الاستراحات المكانية وشكل التوزيع الخاص بها ويظهر فيه :

١) لا تتوزع الاستراحات بشكلٍ متساوٍ على الإطارات العمرانية للمدن، فهي تتركز في شمال وشرق مدينة بريدة وجنوب وغرب مدينة عنيزة وفي الجنوب بالنسبة لمدينة الرس، ولاشك أن هناك عوامل ربما يعود إليها السبب في طبيعة التوزيع، وتختلف هذه العوامل ما بين مدينة وأخرى على النحو التالي :

أ) أدى الموضع الجغرافي الذي قامت عليه مدينة بريدة إلى اقتران إنشاء الاستراحات مع الاتجاه العام للنمو العمراني، مع الأخذ بعامل أسعار الأرضي، وهذا ما حدا أن تتركز الاستراحات في الجهة الشرقية من المدينة لانخفاض أسعار الأرضي فيها، كما نمت في الأجزاء الخدية من الجهة الشمالية حيث تتناسب أسعار الأرضي. ويعود شرق المدينة مما تتناسب معه أسعار الأرضي لتشييد الاستراحات إلا أن بروز مشكلة الطفح السطحي لمساحات واسعة من شرق المدينة جعل استخدامات ونمو هذا الاستخدام أقل من المتوقع لكونه مشوياً بعدم الإقبال عليه استناداً إلى مفهوم تدني الإيجارات حسب تفسير نظرية القطاعات المركزية. أما غرب المدينة فهو غير مهيئ للتوسيع في مثل هذا الاستخدام لزاحتته الأرضي الزراعية. وأسهم وجود مخططين على طريق القصيم واللسيب جنوب بريدة في زيادة أعداد الاستراحات في شكل نواة شكل (١)، على الرغم من استحواذ أنشطة البناء والورش على أفضل المواقع في الجهة الجنوبية من المدينة.

جدول رقم (١)

الخصائص المكانية ونمط التوزيع الجغرافي للاستراحات في المدن الرئيسية بالقصيم عام ١٤٢٣هـ

نط التوزيع المكاني	متوسط الأبعاد بين الاستراحات / م	متوسط البعد عن مركز	أعداد الاستراحات	الموقع حسب الاتجاه عن المركز	المدينة
٠,٤٢	٣٠٨	١٠,٨	٥٤	شرق	بريدة
٠,٦٢	١٢٢	١٤,٣	٥٥	شمال	
٠,٣٨	٤٥٠	٩,٤	٣٣	غرب	
٠,٦٧	٣٨٨	٦,٧	٤٩	جنوب	
٠,٣٢	٢٩٩,٥	١٠,٩	١٩١	المعدل	
٠,٥٣	٥٠٤	٥,٨٦	١٢	شرق	عنيزة
٠,٨١	٥١١	٤,٢٨	٨	شمال	
٠,٥٨	٣١٠	٦,٠٣	٢٦	غرب	
٠,٤٣	٢٧٨	٥,٢٩	٤٧	جنوب	
٠,٧١	٣٥٢,٢	٥,٣	٩٣	المعدل	
-	-	٣,٣	١	شرق	الرس
-	-	-	-	شمال	
-	-	-	-	غرب	
٠,١٤	٩٢,٥	٧,١	٤٠	جنوب	
-	٩٢,٢	٦	٤١	المعدل	

ب) أسممت الملكيات الصغيرة في جنوب وغرب مدينة عنيزة – والتي كانت تشغلها أشجار الأثل – إلى استئمارها من قبل ملاكها باقتطاع تلك الأشجار

وتسوية الأرض لتصبح مزارع خاصة ما لبست أن تحولت إلى استراحات. ويعد خطط الاستراحات غرب حي العليا من أقدم المخططات التي تشغله الاستراحات في الوقت الراهن. وتركز الاستراحات جنوب مدينة عنزة شكل (٢) جعل النمو لهذا الاستخدام يتزايد في هذا الاتجاه بسبب زيادة الرغبات الشخصية في امتلاك أو إنشاء الاستراحات فيه.

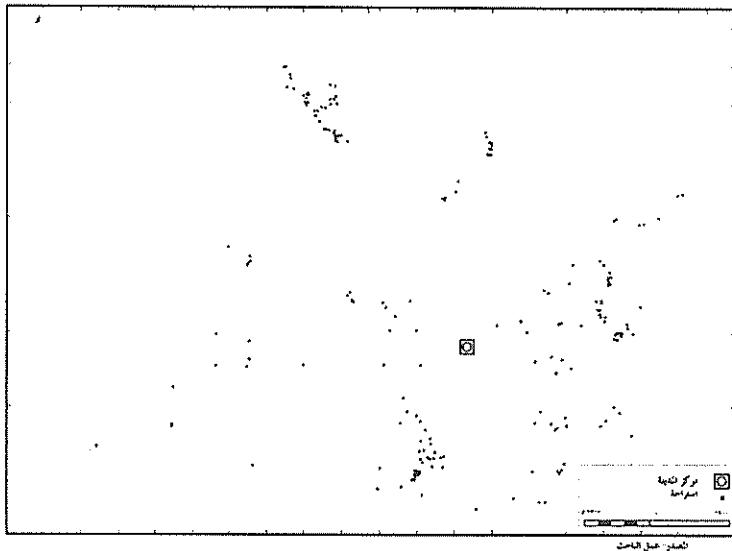
ج) انتشرت الاستراحات في مدينة الرس في الجهة الجنوبيّة شكل (٣) باعتبارها أكثر تلاؤً مُمَكِّنًا للجهات الأخرى بالنسبة للتخطيط العام للمدينة، فهي وإن كانت مفتوحة كغيرها من الجهات إلا أنها تميز بالاتساع المكاني الذي لا يمكن أن يقارن بالجهات الأخرى، كم أسهمت المنح الحكومية المعطاة في حي عبلة على طريق دخنة إلى تركز هذا الاستخدام في الموقع. ويمكن أن يكون لارتفاع أسعار الأراضي غرب وشمال المدينة السبب في إحداية التوزيع على نطاق المدينة.

٢) تأخذ الاستراحات في أبعادها عن مركز المدينة مسافات مختلفة بالنسبة لمدن الدراسة شكل (٤)، كما أن هذه الأبعاد تختلف على مستوى المدينة الواحدة حسب العلاقة بين اتجاهات النمو العمري واتجاهات نمو الاستراحات. وهناك تفسيرات للاختلاف في أبعاد الاستراحات عن مركز المدينة على النحو التالي :

أ) نمت مدينة بريدة باتجاه الشمال بمقدار ضعف نموها في اتجاه الجنوب ، وعدم التوازن في اتجاهات النمو العمري جعل الاستراحات في الجهة الشمالية تبعد عن مركز المدينة بمعدل ١٤,٣ كم ونظراً لتركيز ما يزيد عن ٢٨,٨٪ من استراحات بريدة

شكل رقم (١)

طبيعة توزيع الاستراحات في مدينة بريدة عام ١٤٢٣هـ.



في الجهة الشمالية فإن معدل البعد عن مركز المدينة للاستراحات قد ارتفع إلى ١٠,٩ كم مما جعل معظم الاستراحات تقع في الفئة الثالثة (٣٥,١٪ من أعدادها)، وتتدنى نسبتها في الفئة الأولى مشكلة ٢,١٪ من الإجمالي لها شكل (٤).

ب) أخذت استراحات مدينة عنيزه أبعاداً منخفضة عن مركز المدينة بلغ المعدل العام لها ٥٣ كم، مما جعل أغلب استراحات المدينة تتركز في الفئة الثانية (٤)، وهذا راجع إلى أن أغلب مواقع الاستراحات لا تتوافق مع التوسيع العمراني للمدينة إذ أن توسيع المدينة في الشرق واتجاه نمو الاستراحات يكون في الجهتين الجنوبية والغربية شكل (٢).

شكل رقم (٢)

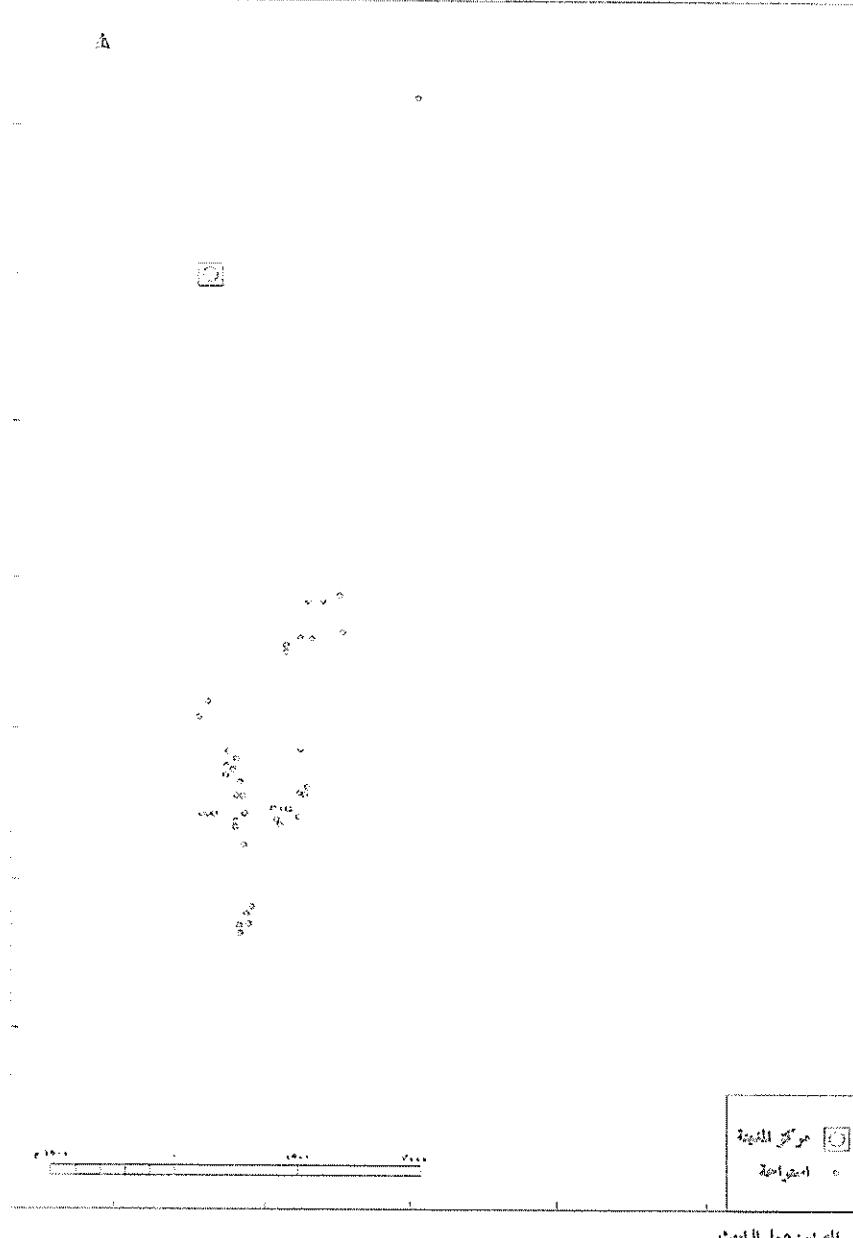
طبيعة توزيع الاستراحات في مدينة عنزة عام ١٤٢٣هـ.



المصدر: دليل المدن

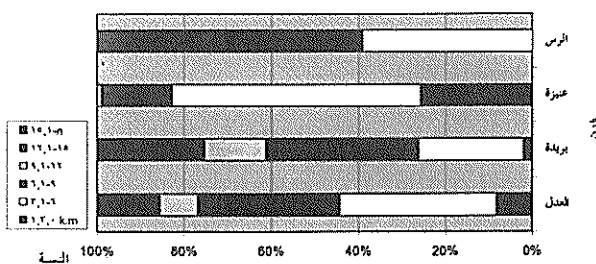
شكل رقم (٣)

طبيعة توزيع الاستراحات في مدينة الرس عام ١٤٢٣هـ.



الكلمات: معلم البا

شكل (٤) نسبة أبعد المدن مدت عن و أكثر مدن القصيم و مقارنتها بالعدل العام



ج) ارتبط نمو الاستراحات في مدينة الرس بالجهة الجنوبية مما جعل أبعادها عن مركز المدينة تأخذ معدلاً يبلغ ٦كم، وهذا ما جعل الاستراحات تتركز في الفئة الثانية بنسبة ٦١٪ من إجماليها على مستوى المدينة. وما أسهم في اتخاذ هذا المعدل المنخفض قرب حي عبلة - الذي تتوطن فيه الاستراحات - من مركز المدينة.

وتعطي العلاقة بين الكتلة العمرانية^(١) للمدن ومعدل أبعاد الاستراحات عن مركز المدينة (٠,٩٥+) في قوتها دلالة على أن الاستراحات في أبعادها مقترن بحجم الكتلة العمرانية. وتؤثر أعداد الاستراحات على معدل البعد عن مركز المدينة بشكل أقل من تأثير الكتلة العمرانية فقد سجلت العلاقة بينهما (٠,٦٣+).

(١) يقصد بالكتلة العمرانية مجموع استخدامات الأرض داخل نطاق المدينة العمراني بالإضافة إلى المسطحات الحضرية المتمثلة بالحدائق أو مزارع النخيل التي أصبحت داخل النطاق بعد أن امتد التوسع العمراني خلفها.

ويتطابق ذلك مع إنشاء بعض الاستراحات الجديدة بعيداً عن مركز المدينة تحسباً للتوسيع و المناسبة للأسعار كما هو في مخطط استراحات الشقيقة.

٣) تتفاوت معدلات المسافات الفاصلة بين الاستراحات حسب اتجاهات مواقعها بالنسبة للمدن جدول (١)، وهذا مرتبط إلى حد ما بعاملين أساسيين إما أن تقع الاستراحات في مخططات استثمرت أراضيها لهذا الغرض وعليه تكون المسافات محدودة كما هو الحال في مخطط الراشديات شمال مدينة بريدة، حيث يبلغ معدل المسافة الفاصلة ١٢٢ م. أو أن الاستراحات تقع على طرق فرعية مما يزيد من معدل المسافات الفاصلة بينها كما هو في شرق مدينة بريدة. وتصل الأبعاد في غرب مدينة بريدة أقصى حد لها (٤٥٠ م)، على مستوى المدينة، وذلك بفعل اختيار الموقع المميز على ظهور الخبوب لتوطن الاستراحات، وينفصل ظهر الخب عن الآخر بمسافة تصل إلى ما يقارب ٧٠٠ م. وتسجل استراحات مدينة عنيزة أعلى مسافات فاصلة (٣٥٢,٢ م) فيما بينها مقارنة بمدينتي بريدة والرس بفعل انتشارها على نطاقها وعدم اكمال بعض المخططات التي يمكن أن تكون نوى لنموها.

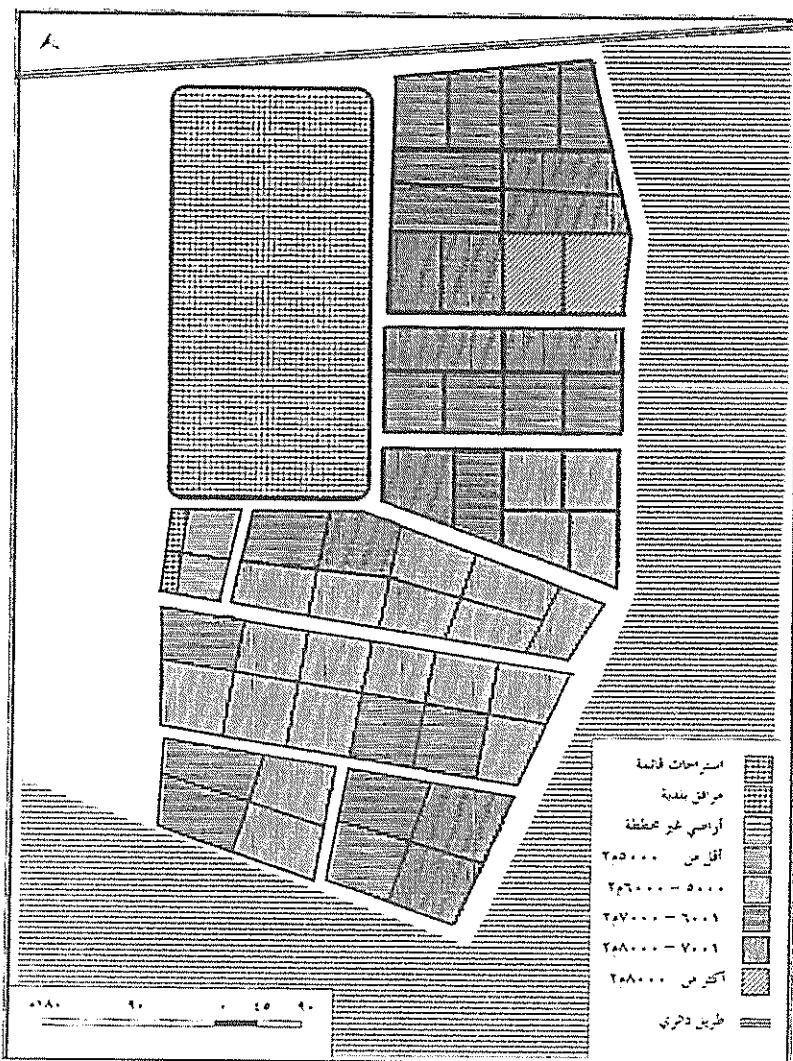
٤) يرتبط التوزيع الجغرافي للإستراحات بالإطارات الخارجية للمدن – كما ذكر – وعند دراسة نمط التوزيع الجغرافي لها على مستوى المدينة ككل فإن التوزيع يكون متركزاً، أما إذا درس التوزيع على أساس المحيط المكاني للمواضع التي تقوم عليها فإن التوزيع يكون مرتبطاً بعاملين، وهما مساحة المحيط المكاني وعدد الاستراحات، وأيضاً معدل المسافات بينهما. ولتحليل ما ورد حول التوزيع الجغرافي للإستراحات جدول (١) يمكن تحديد التالي :

أ) يتمثل في برية التوزيع المتركز في جميع الجهات، ويزيد التركيز عند اتساع مساحة القطاع الذي تقوم عليه الاستراحات، ويمكن مقارنة الجهتين الشرقية والغربية مع بقية الاتجاهات. ويسجل نمط التوزيع العام ٣٢٠، ويمكن إيعاز ذلك إلى اتساع إطار المدينة من جهة وخصوصية الموقع التي أنشئت عليها الاستراحات من جهة أخرى، فمثلاً ضمن القطاع الشرقي من المدينة ١٪٢٨، من أعداد الاستراحات إلا أنها تقع في منطقة ذات صبغة زراعية تقليدية الأمر الذي جعل هذا الاستخدام يبحث عن الأراضي غير المستغلة زراعياً وفق مواصفات كتورية تكون بعيدة عن المنخفض من الأرض، وهو ما يميز هذا القطاع لذا سجل التوزيع درجة أعلى في التركز (٤٢٠). وبعد نمط التوزيع المتركز أقل في كفاءة خدمة الاستراحات للمستفيدين نظراً لعدم توافقه مع سهولة الوصول لسكان كافة أحياء المدينة التي من المفترض أن تلبي احتياجات السكان لهذا الاستخدام.

ب) أخذ توزيع الاستراحات نطاً متجمعاً على مستوى مدينة عنزة (٧١٠)، ويعزى ذلك إلى أن الاستراحات في نشأتها كانت موجهة للتركيز في مخططات حدية، ومثال ذلك خطط الكتيب على طريق الصلعة (شكل ٥)، الذي أقيم فيه مجموعة متباورة من الاستراحات. ويمكن للتوزيع المتجمع أن يحفظ لهذا الاستخدام هويته حالة امتداد الكتلة السكنية إليه. ويرتبط التوزيع المتجمع للإستراحات بتجانس سعر الأرض في أغلب الواقع المكاني في المدينة.

شكل رقم (٥)

تجمع الاستراحات في شكل نواة بالقرب من مخططات المدن الحدية



الاستخدام الترفيهي موضعاً واحداً تركز فيه (جنوب الرس)، حيث تزيد أسعار القطع السكنية في مدينة الرس بالنسبة لاتجاهات الأخرى مما جعل الاستخدام يتوجه إلى القطع السكنية متوسطة السعر.

وعند مناقشة الفرضية الأولى في البحث ، وهي طبيعة العلاقة بين أسعار أراضي الاستراحات والبعد المكاني عن مراكز المدن وجد أن هناك علاقة طردية بينهما بلغت قيمتها (+ ٠,٢٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٧ وهذا يجعل المستثمرين في الغالب يهتمون بالاتجاه نحو أطراف المدن لتكون مواضع لإقامة الاستراحات الواسعة ، ولكن في حدود مسافة معينة ، والتي عندها يبدأ منحنى المنفعة الاقتصادية بالهبوط وهذا قد يعطي لنظرية القطاعات تفسيراً لنمو الاستراحات في مواضع معينة ، إلا أن المستثمر ربما يقف عن التنمية لهذا المرفق بانتظار تغيرات في الهيكل العمراني للمدينة.

١-١-٣ التركيز المكاني للإستراحات وعلاقته بالنمو العمراني:

يتضح التركيز المكاني للإستراحات عند تحليل علاقة بعد الإستراحات بعضها عن البعض الآخر، حيث وجد عدة نوى لهذا الاستخدام أسهمت في وجود أغلب الإستراحات في تركيز مكاني. وهذا يقود إلى أن أغلب الإستراحات تتواطن في شكل نوى، وهو ما قد يسهم في زيادة استقطاب المستفيدين بحكم أن التطرف المكاني لبعض مواقع الإستراحات غير مرغوب به لدى بعض الأفراد المستفيدين، خاصة إذا كانت تبعد عن مركز المدينة بمسافات كبيرة. ويتحدد في جدول (٢)، بعض الأبعاد التخطيطية التي تتشكل في :

١) صعوبة اختراق نوى المخططات التي تتركز عليها الاستراحات باستخدامات أخرى، خاصة الاستخدام السكني منها بفعل التركيز المكاني الذي لا يسمح بإقامة الوحدات السكنية، خاصة وأن ٦٠,٣٪ منها على مسافات لا تزيد عن ٢٠٠ متر.

جدول رقم (٢)

تصنيف أبعاد الاستراحات في مدن القصيم عام ١٤٢٣ هـ

المعدل	الرس	عنيزة	بريدة	تصنيف الأبعاد / م	المدن
٥٨	٩	٢١	٢٨	صفر	
١٣٨	٢٥	٢٣	٩٠	٢٠٠-١	
٥٩	٥	٣٠	٢٤	٤٠٠-٢٠١	
٢٧	١	٨	١٨	٦٠٠-٤٠١	
١١	-	٤	٧	٨٠٠-٦٠١	
٣٢	١	٧	٢٤	أكثر من ٨٠٠	
٣٢٥	٤١	٩٣	١٩١	الإجمالي	

٢) من المتوقع أن اتجاه النمو العمراني للمدن قد لا يتأثر في الوقت الراهن بالنوى التي اتخذتها الاستراحات إذا أخذ في الحسبان البعد المكاني لهذه النوى؛ فمثلاً في مدينة بريدة تبعد النواة التي تتوطن فيها الاستراحات شمال غرب المدينة عن المركز بقدر ١٣ كم، بينما النواة الأخرى (جنوب غرب بريدة)

لا يزيد بعدها عن ٥,٥ كم، ولكون اتجاه النمو العمراني للمدينة نحو الشمال فإن تأثير النواة الجنوبية الغربية لا يعد كبيراً وربما يكون معذوباً.

(٣) يمكن لنوى الاستراحات تقليل قيمة الأراضي المجاورة لها في حالة استحداث مخططات سكنية بالقرب منها، بحيث يجعل الانطباع عند المستثمرين والراغبين في تملك الأرضي السكنية أن تلك الواقع عبارة عن أراضي استراحات رغم قربها من مركز المدينة، ومثال ذلك حي المصيف الذي لا يبعد عن مركز مدينة عنزة بأكثر من ٢ كم، حيث لم ترتفع أسعار الأرضي السكنية فيه عن ٤٠ ألف ريال للقطعة السكنية أثناء المزاد العلني له عام ١٤١٨هـ.

(٤) تعد إمكانية إدراج الاستراحات ضمن المخططات السكنية ممكنة في الثلاث فئات الأخيرة من التصنيف جدول (٢)، حيث إن فرق المسافات بين الاستراحات يجعل المستثمر في مجال الأرضي قادراً على احتواء الاستراحات المحدودة في أعدادها وملكياتها ضمن المخطط المراد استحداثه.

٣-١-٣ مدى ارتباط الاستراحات بالكتلة العمرانية:

يتضح في جدول (٣)، أن الاستراحات تتوطن في مواضع متباعدة من الأحياء السكنية ولدراسة هذا الوضع وجد أن ما يربو على ٥٠٪ من مجموع استراحات العينة المدروسة تقع بالقرب من الأحياء السكنية بحيث لا تزيد أبعاد كل منها عن ١,٢ كم. وتشكل هذه الأبعاد المكانية معضلة تخطيطية إذا علم أن تاريخ إنشائهما ٥٤٪ من تلك الاستراحات لا يزيد عن أربع سنوات، وربما يرجع سبب ملاصقتها للكتلة العمرانية إلى رغبة المالك في الاستفادة من الخدمات الأساسية

جدول رقم (٢)

تصنيف توزيع الاستراحات بالنسبة للكتلة العمرانية في مدن القصيم عام ١٤٢٣هـ

تصنيف البعد عن الكتلة العمرانية*	النسبة %	أعداد الاستراحات	مقدار البعد عن الكتلة
قريب جداً	٤,٢	٢	صفر
قريب جداً	٢,١	١	٠,٥
قريب جداً	٨,٣	٤	٠,٢
قريب	٨,٣	٤	٠,٥
قريب	٢,١	١	٠,٧
قريب	٢,١	١	٠,٨
قريب	٢٢,٩	١١	١
قريب	٢,١	١	١,٢
متوسط	٤,٢	٢	١,٥
متوسط	١٤,٦	٧	٢
متوسط	٢,١	١	٢,٣
متوسط	٢,١	١	٢,٥
متوسط	٨,٣	٤	٣
بعيد	٢,١	١	٤
بعيد	١٢,٥	٦	٥
بعيد جداً	٢,١	١	١٠

* لمزيد من الإيضاح حول التصنيف انظر: الحميدي، عبد الله بن عبدالعزيز، (١٤١٤هـ)، التصنيف الفئوي الكمي للبيانات الإحصائية المستخدمة في التطبيقات الجغرافية، الندوة الخامسة لأقسام الجغرافيا (١٤١٤/١١/١٧-١٥)، جامعة الملك سعود، الرياض.

كالطرق والماء والكهرباء وتقليل نفقات الماء توفرها في الاستراحات إلى أدنى حد.

وتشير مواقع أغلب تلك الاستراحات في شكل غير منظم مما يجعل معضلة التخطيط المستقبلي قائمة لا محالة، خاصة ما يتعلق باستقامة الطرق.

ولقد جاء القرب المكاني بفعل عوامل عديدة أبرزها تعدد الملكيات، وعدم انتظامها في نسق مساحي متماثل مما يجعل تخطيطها السكني غير مجد اقتصادياً، أو حصول بعض الأفراد على ملكيات أراض بالقرب من النطاق العمراني عن طريق المنح، أو بسبب عدم التوازن في النمو العمراني مما جعل بعض الاتجاهات لا تحظى بنفس قوة الاتجاهات الأخرى، وهذا ما أسهم في اتجاه المستثمرين إلى هذه المناطق بغض تعميرها حتى وإن كان بهذا الاستخدام. ويأتي تشيد بعض الاستراحات داخل الكتلة العمرانية إما لعزوف مالكيها عن استثمارها سكيناً أو أن الأرض تقع على حد المخطط مما يجعل إقامة الاستراحة ممكناً. ويعطي هذا الوضع نوعاً من عدم اتضاح الضوابط التخطيطية التي يفترض أن تأخذ بالحسبان إقامة الاستراحات بحيث لا تتعارض مع اتجاهات النمو العمراني المستقبلي عند إقامة مناطق المسكن بالقرب منها، بحيث يؤخذ بالاعتبار اتساق الكتلة العمرانية.

٣-١-٣- اتجاهات نمو الاستراحات بالنسبة لمراكز المدن:

تراوح أبعاد الاستراحات عن مراكز المدن ما بين ٠,٥ - ٢٥ كم. وهذا الاختلاف في البعد المكاني كان استجابة لامتدادات النمو العمراني الذي يتسع في اتجاه وينطبق في اتجاه آخر، فالاستراحات استخدام في طبيعته يتركز في أطراف

النطاق العمراني، وبلاحظة جدول (٤)، يمكن استنباط بعض التحليلات الجغرافية.

١) يعكس تباين الاستراحات في أبعادها عن مركز المدينة خللاً في اتجاهات النمو العمراني بالنسبة لمدن القصيم، مما يعني أن الاستراحات متأثرة في مواقعها بالاتجاهات العمرانية.

٢) تكون أبعاد ٢٧ استراحة أقل من المعدل العام للأبعاد، بسبب اقتران أغلب مواقعها بحدود النطاق العمراني، وهذا ما جعلها متركزة في حيز ملاصق للنطاق، وخارج هذا الحيز تكون الاستراحات متبااعدة.

٣) يغلب على موقع الاستراحات - خاصة في فئتي الأبعاد ما بين ١ < ٦ كم جدول (٤) - عدم مساحتها للنمو العمراني في الوقت الراهن. وهذا ما يجعل تزايد أعدادها مضاداً لامتدادات النمو العمراني في تلك الجهات في المستقبل عند الرغبة في إيجاد توازن لاتجاهات النمو العمراني على مستوى المدن.

٤) تبين في الجدول انتشار بعض الاستراحات في موقع بعيدة عن المدن ونطاقاتها العمرانية بسبب عزوف بعض أصحاب المزارع الكبيرة عن العمل الزراعي وتخطيط هذه الملكيات الكبيرة إلى حيازات زراعية بحدود مساحية ما بين ٥٠,٠٠٠ - ١٠٠,٠٠٠ م٢ اخذتها بعض المستثمرين استراحات، خاصة بالقرب من مدیني بريدة وعنیزة. كما أسهمت الطرق الرئيسية أيضاً في نمو بعض الاستراحات على جنباتها رغم بعدها عن المدينة ومثال ذلك نمو الاستراحات على الطريق الدائري لمدینة بريدة.

جدول رقم (٤)

الأبعاد المكانية للاستراحات عن مراكز المدن الرئيسية بالقصيم

النحواف مركز الفئة بالنسبة للمعدل العام للبعد عن مراكز المدن (كم)	النسبة %	أعداد الاستراحات	فئات البعد المكاني كم
٨-	٤,٤	٢	١>
٤,٦-	١٩,٦	٩	٣> إلى ١
٤,١-	١٩,٦	٩	٦>- ٣
١,١-	١٥,٢	٧	٩>- ٦
١,٩+	١٣	٦	١٢>- ٩
٤,٩+	١٥,٢	٧	١٥>- ١٢
٦,٤+	١٣	٦	١٥<
-	١٠٠	٤٦	الإجمالي

٣-٣: مواصفات الاستراحات الخدمية:

تلتحق بالاستراحات في مدن القصيم مرافق وخدمات معدة للترفيه لتحقيق الغرض من إنشائها. وتختلف مساحات المرافق والخدمات الترفيهية من استراحة إلى أخرى، وتعتمد بشكل أو بآخر على مساحات الاستراحات الإجمالية. وتعد المسطحات الخضراء والمباني المقامرة والملاعب وكذا المسابح هي الصفة المشتركة للمنشآت فيأغلب الاستراحات جدول (٥).

وتعطي البيانات الفئوية في الجدول صورة لخصائص الاستراحات في مدن الدراسة، حيث يتبيّن فيها سيادة نمط الاستراحات التي تتراوح مساحتها ما بين

٤٠٠١ - ٦٠٠٠م^٢، بنسبة ٤٢٪ من أعداد الاستراحات المدروسة. ويسمى هذا النمط في شغل حيز كبير من مساحة المدينة، وبالتالي الضعف في النمو العمراني السكني خاصة إذا كان مثل هذا النمط ملاصق للأحياء السكنية، وهو واقع الاستراحات في شمال مدينة بريدة وغرب مدينة عنزة.

ويتحليل بيانات جدول (٥) للوقوف على التباين بين استراحات المدن الثلاث وجد التالي :

١) تعتمد مساحات المسطحات الخضراء داخل الاستراحات على طبيعة المدينة الجغرافية، حيث إن الماء عامل محدد لاتساع أو تقلص هذه المساحات، ويقارنة استراحات مدینتي بريدة والرس يمكن الوقوف على أثر العامل الجغرافي، حيث إن استراحات مدينة الرس ترتبط بالفئات التي تنخفض فيها مساحات المسطحات الخضراء بواقع ٤٧٪، فضلاً عن أن هناك استراحات لا توجد بها مسطحات خضراء بواقع ٢٥٪ من إجمالي الاستراحات بالمدينة، بينما وجد أن ٥٪ من استراحات بريدة تزيد فيها مساحة المسطحات الخضراء عن ١٠٠٠م^٢. ويعود ذلك في ضعف التوسيع في مرافق المسابح.

٢) تحدد مساحات المباني القائمة - إلى حد ما - مدى العناية من قبل المالك في توفير المرافق الخاصة بالجلوس والضيافة وغرف إعداد الطعام، وهي بلا شك تحتاج إلى تكاليف إنشائية عالية. ويشير الاهتمام في استراحات مدينة بريدة حيث إن ٤٤٪ من إجمالي أعداد الاستراحات تزيد فيها مساحات

المباني عن ٦٠٠م^٢، وهذا يعطي دلالة على استثمارها في مناسبات كبرى كما ظهر في نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمستفيدين.

جدول رقم (٥)

المواصفات المساحية للمراافق والخدمات الترفيهية في استراحات مدن القصيم عام ١٤٢٣هـ

النوع	المساحة م ^٢	اللاعب م ^٢	المباني القائمة م ^٢	المطحات الخضراء م ^٢	المساحات الإجمالية م ^٢		النوع		
					العدد	نسبة المساحة %			
بريدة	٢٠->	١	٣٠٠->	-	٥٠->	-	١٠٠->	٢	١٠٠->
	٣٠-٤٠	٩	٦٠٠-٧٠٠	٥	١٠٠-٥٠	١	٢٠٠-٣٠٠	٤	٢٠٠-٣٠٠
	٤٠-٥١	٣	٩٠٠-٦٠١	٥	٢٠٠-١٥١	٦	٥٠٠-٢٥١	٩	٤٠٠-٢٠٠
	٦٠-٤١	١٠	١٢٠٠-٩٠١	٤	٤٠٠-٣٠١	٢	٧٠٠-٥٠١	١٢	٦٠٠-٤٠٠
	٨٠-٦١	٦	١٠٠-١٢٠١	٥	٦٠٠-٤٥١	٨	١٠٠-٧٥١	٣	٨٠٠-٦٠٠
	٨١-<	٢	١٥٠-<	١٥	٦٠٠-<	١٧	١٠٠-<	٤	٨٠٠-<
عنيزة	٢٠->	-	٣٠٠->	-	٥٠->	-	١٠٠->	-	١٠٠->
	٣٠-٤٠	١	٦٠٠-٣٠٠	-	١٠٠-٥٠	-	٢٠٠-١٠٠	-	٢٠٠-١٠٠
	٤٠-٥١	-	٩٠٠-٦٠١	٢	٢٠٠-١٥١	٢	٥٠٠-٢٥١	٤	٤٠٠-٢٠٠
	٦٠-٤١	١	١٢٠٠-٩٠١	٢	٤٠٠-٣٠١	-	٧٠٠-٥٠١	٢	٦٠٠-٤٠٠
	٨٠-٦١	٤	١٠٠-١٢٠١	٢	٦٠٠-٤٥١	-	١٠٠-٧٥١	٢	٨٠٠-٦٠٠
	٨١-<	٤	١٥٠-<	٢	٦٠٠-<	٨	١٠٠-<	١	٨٠٠-<
الرس	٢٠->	٩	٣٠٠->	-	٥٠->	٧	١٠٠->	-	١٠٠->
	٣٠-٤٠	٥	٦٠٠-٣٠٠	-	١٠٠-٥٠	٥	٢٠٠-١٠٠	٣	٢٠٠-١٠٠
	٤٠-٥١	٤	٩٠٠-٦٠١	٥	٢٠٠-١٥١	-	٥٠٠-٢٥١	٥	٤٠٠-٢٠٠
	٦٠-٤١	-	١٢٠٠-٩٠١	١	٤٠٠-٣٠١	٢	٧٠٠-٥٠١	١٢	٦٠٠-٤٠٠
	٨٠-٦١	-	١٠٠-١٢٠١	٨	٦٠٠-٤٥١	١	١٠٠-٧٥١	١	٨٠٠-٦٠٠
	٨١-<	١	١٥٠-<	٦	٦٠٠-<	-	١٠٠-<	١	٨٠٠-<

(٣) من المفترض أن تعتمد المرافق الترفيهية (الملاعب)، على المساحة الإجمالية التي يمكن أن تستقطع منها مساحات للملاعب المكشوفة إلا أن العلاقة بينهما سجلت نسبة أقل من المتوقع (١٥٪) وربما تأثرت العلاقة بواقع استراحات مدينة الرس التي يندر فيها وجود الملاعب المزروعة نظراً لندرة المياه، ولذا وجد أن ٢٥ استراحة لا تزيد مساحة الملاعب بها عن ٦٠٠ م٢.

(٤) تنخفض مساحات المسابح في الاستراحات حيث لا تزيد عن ٦٠ م٢ في ٧١,٤٪ من إجمالي عدد الاستراحات، وهذا يرتبط بارتفاع تكاليف الإنشاء التي تصل إلى ٣٠٠ ريال للเมตร المربع، ووجدت علاقة موجبة بين تكاليف إنشاء الاستراحات مع مساحات المسابح (٢٣٪ + ٠,٢٣٪) كما أن لهذا ارتباطاً بتوفير المياه التي تزيد تكاليف رسومها في حالة توفرها من الشبكة العامة.

٣-٣ القيمة الاستثمارية للاستراحات:

أنشئت الاستراحات في مدن القصيم بغرض استثماري بدلاً لأنماط ما يقرب من ٨٧٪ من إجمالي الاستراحات كان لذات الغرض حسب إدلاءات المالك. وعند تحديد أسباب إنشاء الاستراحات كان السبب الاستثماري في المقدمة بواقع ٥٦,٣٪ تبعه السبب الترفيهي ٣٥,٤٪، أما السبب الخاص بامتلاك الأرض المقامة عليها الاستراحة فقد كان في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨,٣٪. وقد خصصت لتلبية الطلب عليها من قبل سكان المدن. كما أن أصحاب الاستراحات المعدة للاستثمار لا يمكن أن يستقظوا أبداً يوم من السنة ليتمتعوا بها وأسرهم حتى في أيام الأعياد في حالة وجود طلب عليها. ولعل ما يزيد من عملية استثمار الاستراحات عوامل اقتصادية

بتكليف إنشائها، والتي بلغت في معدلها حسب تقديرات ملاكيها ٢٥٨٠٠ ألف ريال، ولا يمكن تغطية مثل تلك النفقات إلا باستثمارها بقدر الإمكان. كما أن تكاليف تشغيلها أسهمت في العملية الاستثمارية، هذا فضلاً عن قيمة الأراضي المقامة عليها، والتي بلغت معدلات أسعارها ١٧٧٢٦٠ ريال. وسجلت نسبة الاستثمار معدلات متفاوتة إلا أن ٥٥,٣٪ من جملة الاستراحات لا يزيد إيرادها الأسبوعي عن ٨٠٠ ريال.

وتقارب الاستراحات في مواصفاتها الخدمية إلا أنها تختلف في أسعار إيجاراتها سواءً بالنسبة لاستراحات المدينة الواحدة فيما بينها أو بالنسبة للاستراحات على مستوى المدن. وتحليل بيانات الأسعار المأخوذة عن الدراسة الميدانية يمكن تحديد أسباب التباين المتمثلة بالنقاط التالية :

١) تتدنى الأسعار أثناء أيام الأسبوع^(١) حيث إن فرق السعر ينخفض بمعدل ١٧٠ ريال عما هو عليه في إجازة الأسبوع، وهذا أمر ليس بمستغرب، حيث إن معظم السكان لا يحبذون إقامة المناسبات في أيام الأسبوع لانشغالهم بأعمالهم الخاصة.

٢) تتراوح أسعار الاستراحات في مدى لا يقل عن ٣٥٠ ريالاً ولا يزيد عن ١٢٠٠ ريال ليوم كامل، ولعل عدم اتضاح الأسعار التي تصل إلى

^(١) يقصد بـمُصطلح أيام الأسبوع أيام السبت والأحد والإثنين والثلاثاء، بينما مساء يوم الأربعاء ويومي الخميس الجمعة هي ما يطلق عليه إجازة الأسبوع.

ريال مرتبط بتأثير المعدلات المأخذة لعدد من الاستراحات في كل مدينة. ولا شك أن هذه الأسعار تتناسب مع تفاصيل الموقع وتجهيزات الاستراحات.

٣) تسجل استراحات شمال بريدة، واستراحات غرب عنزة، واستراحات جنوب الرس أعلى معدلات استثمارية على مستوى جهات كل مدينة بواقع ٥٧١،٥٩٧،٥٠٩ ريالاً على التوالي.

وهذا قد تأثر بخصائص تلك الاستراحات الجغرافية المتمثلة بقرب موقع الاستراحات من الكثافة السكانية في شمال مدينة بريدة، وبانتشار الاستراحات ومثاليتها التصميمية في غرب مدينة عنزة، وبالقرب المكاني للاستراحات من الأحياء السكنية في جنوب مدينة الرس. وتغير الأسعار خلال السنة متاثر بمنافسة المنتزهات البرية في فصل الربيع، وزيادة التوسيع في الحدائق العامة، وبداية الإجازات السنوية بما تمثله من زيادة في الطلب على هذه الاستراحات الأمر الذي يرفع من أسعارها، خاصة في الصيف.

٤) تنخفض أسعار استراحات غرب بريدة، واستراحات شمال عنزة إلى أدنى معدلات استثمارية على مستوى جهات كل مدينة بواقع ٣٨٨،٤٦٦، على التوالي. وهذا يعود إلى أن تلك المواقع التي اتخذتها هذه الاستراحات يغلب عليها الانقطاع المكاني^(١) عن المدينة، فالاستخدام الزراعي أصبح فاصلاً بين

^(١) يقصد بالقطع المكاني انفصال الاستراحات عن الكتلة العمرانية للمدينة باستخدام آخر غير مأهول بكثافة سكانية عالية مثل المزارع.

المعمور من المدينة وموقع الاستراحات، كما هو حال استراحات غرب بريدة واستراحات شمال عنزة.

٥) تقارب استراحات مدینتی ببريدة وعنزة في فرق السعر المسجل في إجازة الأسبوع بين الاستراحات حسب موقعها من المدينة بواقع ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ريالاً لكل منهما، وهذا الفرق في السعر مرتفع إلى حد ما، ويعulle كما ذكر القرب المكاني للاستراحات من الأحياء السكنية بالنسبة لاستراحات مدينة بريدة، والمواصفات العالية لاستراحات مدينة عنزة في الجهة التي تزيد فيها قيمة الاستثمار.

٦) يتحدد تقارب الأسعار بموقع الاستراحات من جهة والخدمات المترتبة بها من جهة أخرى، فقد ثبت بالدراسة الميدانية أن معدلات الأسعار متقاربة في كل موقع فيما بين الاستراحات المتماثلة في خدماتها. كما أن هناك علاقة بين معدلات الأسعار و اختيار الاستراحة التي يقيم بها الأفراد مناسباتهم الاجتماعية، حيث إن الأسعار تكون متوازية مع الرغبات، وإن التغيرين تجمعهما موقع تكاد تكون متطابقة.

ويتوقع أن يكون للاستراحات طلب متزايد خلال إجازات الصيف من قبل الزوار والسياح الذين يفدون إلى مدن القصيم الرئيسة، بسبب انخفاض رسوم الإيجار مقارنة بأنواع الأخرى من السكن السياحي، ومناسبة مواصفاتها للسكن السياحي بما تثله من السكن الواسع وما يلحق بها من مسطحات خضراء ومواقف ومسابح وملاءع وقاعات جلوس

تقليدية (بيوت شعر) وغيرها. وتعد الاستراحات بموجو داتها الترفيهية إضافة سياحية لدى أفراد الأسر الزائرة، خاصة إذا كانت تعيش في مسكن محدود المساحة في مقر إقامتها الدائم. وهذه الإضافة السياحية جاءت بفعل ما تلقاه عملية تشيد الاستراحات من الاهتمام النوعي والشكلي في الأدوات الترفيهية.

ثالثاً: سلوكيات واتجاهات المستفیدين حول خدمات الاستراحات:
 قامت الاستراحات لغطبي احتياجات السكان من الخدمات المتوفرة بها سواءً ما يختص بالترويح أو الضيافة. وتعد رؤية المستفیدين من المقومات الجغرافية التي قامت عليها الاستراحات أحد العناصر التي يمكن بها تقويم وجودها ونموها وتطويرها في المستقبل. ومن الرؤى التي تم استقصاؤها ميدانياً ولها ارتباط بانتشار وتوزيع الاستراحات النقاط التالية:

- ١) اختيار الاستراحات من قبل المستفیدين.
- ٢) اتجاهات الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات.
- ٣) علاقة اتجاهات السكان بنمو الاستراحات في المدن.

٣-١ اختيار الاستراحات من قبل المستفیدين:

تحكم عوامل عده في اختيار الاستراحات وهي: نظافة الاستراحة، والانخفاض الأسعار، واتساع المرافق الملحقة، وقرب الاستراحة ووضوح موقعها بالنسبة للمدعويين، والمعرفة بصاحب الاستراحة، والسمعة والدعائية المرتبطة بها جدول (٦).

ونظراً لاختلاف الأرقام - حسب ما أدلني به المستفيدين - التي تقيس ترتيب الأسباب في كل من العوامل الموضحة في جدول (٦) فإنه قد تم وضع نقاط لكل سبب حسب ترتيبها بحيث يأخذ السبب عندما يكون في المرتبة الأولى ست نقاط، وعندما يكون في المرتبة الثانية خمس نقاط، وهكذا حتى يكون في المرتبة الأخيرة نقطة واحدة. ويمكن أن يقيس المجموع النقطي لكل سبب حسب الأرقام التي وردت في ترتيبه درجة القوة التي يتمتع بها المتغير في اختيار الاستراحات وذلك على النحو التالي:

٣-١-نظافة الاستراحات:

تأتي نظافة الاستراحات في المرتبة الأولى من بين الأسباب التي يأخذ بها المستفيد عند الاختيار على مستوى المدن الثلاث ، وهذا يعكس الغرض الذي من أجله استأجر الشخص الاستراحة ، حيث إن الضيافة ذات ارتباط بالنظافة وترتفع نسبة اختيار الاستراحة لهذا السبب عن ٢٠٪ ، حيث تكون ٢١,٧٪، ٢٣,٥٪، ٢١,٦٪ للمدن على التوالي. وتعتمد نظافة الاستراحة على :

- ١) تاريخ نشأة الاستراحة ، فقد وجد من خلال مسح الاستراحات الميداني ثمة علاقة بين النظافة وعمر الاستراحة ، وبين النظافة والسعر أيضاً.
- ٢) متابعة المالك للعمال المسؤولين (المختصين) عن حراسة استراحاتهم ونظافتها حتى لا تقع أنظار الرواد على أشياء غير مرغوبة لهم أثناء قيامهم بزيارة الاستراحة قبل استئجارها. بالإضافة إلى وضع رصيد مادي يتم به صيانة أي من التلفيات التي قد تلحق بالاستراحة من جراء الاستخدام.

٣) مدى التأكيد الذي يطلبه المالك من المستفيدين حول ضرورة العناية بالنظافة والحفاظ على موجودات الاستراحة. وهذا يستدعي البعض من المالك السؤال عن الأفراد الذين يمكن أن يستفيدوا من الاستراحة، حتى أن الاستئجار من عدمه قد يتوقف على هذه المعرفة.

٣-١-٣- انفماض أسعار الاستراحات:

من المفترض أن تؤخذ الأسعار بالاعتبار عند المستفيدين إلا أنها حسب ترتيبها ضمن المجموع النقطي للعوامل كان في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة لمدن بريدة وعنزة والرس على التوالي جدول (٦)، وهذا جعل معدل ترتيبها في المرتبة الثالثة بعد عاملين نظافة الاستراحات، واتساع المرافق الملحقة بالاستراحات. ويمكن أن يعلل ذلك أن الأسعار لا تشكل أهمية عند المستفيد إذا كانت على مستوى عال من النظافة وكانت المرافق الملحقة بها متعدة.

وإن المصفوفة الرقمية في جدول (٦) الخاصة بعامل الأسعار تبين - إلى حد ما - أن لحجم المدينة أثر في عدم اهتمام المستفيد بالسعر بسبب زيادة الطلب على هذا الاستراحات وبالتالي ارتفاع أسعارها، فمثلاً في مدينة بريدة تبلغ نسبة الاهتمام بالسعر ١٨,٩٪، وعنزة ١٧,٧٪، بينما في مدينة الرس تبلغ نسبة الاهتمام بالسعر ١٦,٢٪. وهذا ما يجعل مضمون الفرضية الرابعة نسبياً محكم زيادة الطلب عليها والاعتياد على الاستفادة من هذا الاستخدام لدى أغلب أفراد المجتمع لذا جاء ترتيب هذا السبب في المرتبة الرابعة على مستوى مدن الدراسة شكل (٦).

٣-١-٣ اتساع المرافق الملحقة بالاستراحات:

سجل عامل الاهتمام باتساع المرافق الملحقة بالاستراحات نقطاً عالية في مدیني عنيزة والرس متبوئاً المركز الثاني ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ جدول (٦) ، في حين كان هذا العامل منخفضاً في قيمته النقطية (٣٠٤) في مدينة بريدة، حيث تبوأ المركز الرابع ضمن الترتيب الخاص بالعوامل. ولا شك أن هذا التباين في أهمية هذا العامل بالنسبة للمدن يحتاج إلى تفسير؛ ولعل ضعف اهتمام المستفيدين من الاستراحات باتساع أو ضيق الاستراحات في مدينة بريدة راجع إلى أن الهدف الأول بالنسبة للمستفيد هو الحصول على الاستراحة بغض النظر عن اتساعها؛ بمعنى أن المستفيد أحياناً لا يكون لديه خيارات متعددة في عملية اختيار الاستراحة. ويفترض في عملية الاهتمام باتساع المرافق عدد الأسر التي تدعى إلى الاستراحات؛ فعندما تكون محدودة فإن عامل الاتساع لا يصبح ضرورياً والعكس صحيح. ويفيد ذلك ارتباط الدوريات العائلية^(١) في الاستراحات. وبعد مجلس الرجال وكذا مجلس النساء وغرفة الطعام ودورات المياه من أبرز المرافق التي يهتم بها عند اختيار الاستراحات.

^(١) تعقدت الحياة في العقود الأخيرة، بحيث تغيرت على البعض وجود متسع من الوقت في جدول أعماله اليومي يمكن أن يقضيه في زيارة أقارب أو حتى صلة أرحامه. وهذا ما استدعي تخصيص وقت - غالباً ما يكون في إجازة الأسبوع - يجتمع فيه الأقارب في شكل دوري سواءً كان أسبوعياً أم شهرياً في الاستراحات أو المساكن الخاصة بهم.

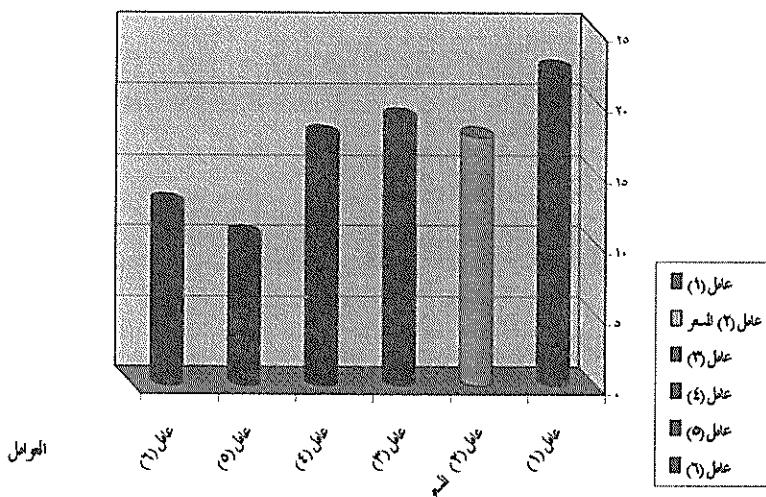
جدول رقم (٦)

المجموع النقطي للأسن التي يضعها المستند لاختيار الاستراحة

النسبة%	عدد النشاط	سادس	خامس	رابع	ثالث	ثاني	أول	الأساس المتخد في اختيار الاستراحة \ الرتبة	المدينة
								نطافة الاستراحة	
٢١.٧	٢٨٧	١٠	٣	٨	١٤	٢٤	٢٧	بريدة	نطافة الاستراحة
١٨.٩	٢٢٧	٧	٦	١٤	٩	١٤	٢٥		انخفاض سعر الاستراحة
٧	٢٠٤	٤	٨	٢٠	٢٢	١٧	١٥		اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة
١٧.٨	٢١٩	٥	٦	٢٢	١٦	١٩	٩		قرب الاستراحة ووضوح مكانها بالنسبة للمدعون
١١.٦	٢٠٧	٣٠	١٩	٩	٨	١٠	٥		المعرفة بصاحب الاستراحة
١٢	٢٢٢	٢٤	١٩	١٤	١٤	٦	٧		السمعة والدعاية التي تتمتع بها الاستراحة
٢٢.٥	٢٨٦	٠	٤	٥	٨	٩	٢١	عنيزة	نطافة الاستراحة
١٧.٧	٢١٥	٨	٦	٦	١٢	١٥	٩		انخفاض سعر الاستراحة
٢٠.٤	٢٤٩	١	٥	٨	١٤	٢٢	٨		اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة
١٦.٧	٢٠٤	٣	١٠	١١	١٤	١٠	٧		قرب الاستراحة ووضوح مكانها بالنسبة للمدعون
٨.٥	١٠٣	٣٤	١١	٢	٤	٢	٢		المعرفة بصاحب الاستراحة
١٢.٢	١٦٦	٧	٦	٢٠	٦	٤	٢		السمعة والدعاية التي تتمتع بها الاستراحة
٢١.٦	٢٦٤	٤	٢	٦	١٣	١٨	١٦	الرس	نطافة الاستراحة
١٦.٢	١٩٧	٦	٧	١٣	١٢	٦	١٦		انخفاض سعر الاستراحة
١٩.٣	٢٣٦	٥	٧	٧	١٦	١٨	٧		اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة
١٨.٧	٢٢٧	٣	٩	١٠	١٠	١١	١٣		قرب الاستراحة ووضوح مكانها بالنسبة للمدعون
١١.٩	١٤٥	٢٠	١٦	٩	٣	٦	٤		المعرفة بصاحب الاستراحة
١٢.٤	١٥١	١٦	١٦	١٣	٦	٢	٥		السمعة والدعاية التي تتمتع بها الاستراحة

شكل رقم (٦) : ترتيب العوامل المؤثرة في اختيار الاستراحة

النسبة %



٣-١-٤ قرب الاستراحات ووضوح موقعها بالنسبة للمدعوبين:

جاء عامل قرب الاستراحات ووضوح موقعها بالنسبة للمدعوبين في أهميته عند اختيار الاستراحات من قبل المستفيدين في المرتبة الثالثة في مجموعه النقطي بالنسبة لمدينتي بريدة والرس ، وجاء في المرتبة الرابعة في مدينة عنيزه جدول (٦). ويعود ضعف الاهتمام بهذا العامل إلى التشابه في أنماط توزيع الاستراحات بين المدن الثلاث ، والذي يكون إما في أحياe يغلب على استخدام الأرض فيها الاستراحات ، أو أن تكون الاستراحات على طرق معروفة عند

الكثرين. وما أسمهم في تسهيل عملية وصول المدعوبين إلى الاستراحات وجود الهاتف في أغلبها.

وتقديم بعض المكاتب العقارية خدمات للمستفيدين^(١) منها تحديد موقع الاستراحات في المدينة، إلا إن هذا لا يجعل المستفيدين يغفلون أهمية اتضاح موقع الاستراحات التي يدعون زوارهم إليها. وتوضح هذه الأهمية في المدن بعد التوسيع الكبير في أعدادها، وتنأكد أهمية الموقع بالنسبة للزوار من خارج المدينة.

٣-٥ المعرفة بصاحب الاستراحة:

أخذ هذا العامل الرتبة الأخيرة في عملية اختيار الاستراحات لدى المستفيدين وهذا متوقف على أن مفهوم الاستراحات عند معظم المستفيدين مرتبط بالاستثمار الأمثل بغض النظر عن عامل الجاملات الشخصية مما جعل هذا العامل غير مأذوذ في الحسبان عند الاختيار. كما أن معرفة المستفيد بصاحب الاستراحة قد تجلب له مشاكل ترتبط بسوء استخدام الاستراحة، وهذا يجعله يحرص على اختيار أي استراحة تفي باحتياجاته.

ويعد معظم أصحاب الاستراحات إلى إسناد مهام استثمار وتشغيل استراحاتهم إلى المكاتب العقارية التي تحرص على حفظ هذه الملكيات من العبث وإساءة استخدام، وهذا العمل جعل أهمية معرفة صاحب الاستراحة عند المستفيدين غير مجده.

^(١) تعدد الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب حيث لا تقتصر فقط على تحديد الموقع بل تتعذر ذلك إلى وضع قائمة بأسعار التأجير اليومي فيها، وعرض البيع الخاصة بها، كما أنها تقدم خدمات لأصحاب الاستراحات تمثل في عملية الإشراف على عمليات الاستثمار فيها.

٣-١-٦ السمعة والدعاية المقترنة بالاستراحات:

تعد السمعة والدعاية أساساً في اجتذاب المستفيدين للاستراحات إلا أنها حسب المجموع النقطي قد تبوأت مركزاً متأخراً على مستوى المدن الثلاث جدول (٦). ويعود السبب غالباً إلى أن السمعة والدعاية التي تميز بها بعض الاستراحات تكون متعارضة مع الأسعار التي يقبل بها المستفيد، مما يجعله لا يلتفت إلى ما تتمتع به بعض الاستراحات من سمعة. وما لا يحفز أيضاً في عملية الاهتمام بالسمعة والدعاية دعومة الاستفادة من الاستراحات، وهو ما يشكل عائقاً في التركيز على اختيار الاستراحات ذات السمعة، والتي غالباً ما ترتبط بأسعار تفوق غيرها. ويمكن للسمعة والدعاية أن تأخذ أهميتها بعد التطور في وسائل الاتصال الإلكتروني سواءً بالاستفادة من الرسائل الهاتفية عبر الهاتف المحمول أو على موقع ومنتديات الإنترنت.

٣-٢ اتجاهات الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات:

ظهرت الاستراحات كأحد استخدامات الأرض في مدن القصيم خلال العقد الثاني من هذا القرن، وزاد التوسيع فيها نهاية الخطة الخامسة وبداية الخطة السادسة، وقتل تلك الفترة ركوداً في أسعار الأراضي المخصصة للسكن مما دفع بعض ملاك الأراضي إلى إعداد مخططات بمواصفات مساحية جديدة^(١) ما جعل

^(١) قام بعض ملاك الأراضي بتخطيط أراضٍ داخلة في إطار النطاق العمراني، وتصل مساحات القطع إلى ٥٠٠٠ م٢، بحيث يستخدمها بعض السكان مقراً للترويح؛ وهي ما تدعى المنتزهات الخاصة أو الاستراحات (الجxicib، ١٤٢٢هـ، ص ٢٤٦).

المستثمرين يقبلون على شراء هذا النوع من الأراضي ليشغلوها بهذا الاستخدام الجديد. وقد تضافرت مع هذا العامل عوامل أخرى أسهمت في نمو الاستراحات من أبرزها زيادة اتجاه الناس لإقامة مناسباتهم فيها.

وإن أحد الأهداف الرئيسية من البحث يتمثل في معرفة أسباب التوسيع في هذا النوع من الاستخدام، ولعل دراسة الاتجاه السكاني أحد الأسباب التي تتحقق الهدف الرئيس من البحث. وتمثل الاتجاهات في عدد من الأسباب السلوكية وهي:

٣-١-٣ الرغبة في التغيير:

أكد المستفيدون من مجتمع الدراسة أن الرغبة في التغيير^(١) أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الناس يقدمون على الاتجاه نحو الاستراحات لإقامة المناسبات فيها، جدول (٧)، حيث أخذ هذا السبب المرتبة الأولى بنسبة ٣٨٪، ٥١٪، ٣٥٪ من آراء المستفيدين في المدن المدروسة على التوالي. وهذا التغيير مرتبط بالمعاناة التي يلقاها الأفراد من تكرار الروتين في شؤون الحياة اليومية. وما يؤيد أهمية هذا السبب اتخاذ بعض العائلات اللقاءات الدورية فيما بينها في الاستراحات حتى وإن كانت المساكن قادرة على استيعاب أفراد تلك العائلات.

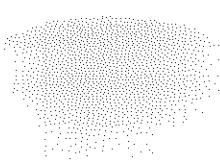
(١) يقصد بالتغيير بعد عن أجواء المنازل والتمتع بأنواع وسائل الراحة والتسلية المتوفرة بالاستراحات.

ويكمن إيجاز ارتفاع نسبة هذا السبب في مدينة عنيزه (٥١٪) إلى أسباب متداخلة لعل من أقواها الحاجة إلى الترابط بين العائلات الناشئ عن الانشغال بالعمل لأقطاب الأسرة، وهذا ما يتبع لهم الرغبة في الاجتماع في فترة نهاية الأسبوع، كما ألف الناس هذا النمط من الاجتماعات بعد أن ضعفت الاجتماعات الفردية بين الأسر.

٣-٣-٣ المحافظة على المساكن:

يأتي هذا السبب في مرتبة متقدمة، فهو يلي السبب الأول (الرغبة في التغير) عند المستفيدين في مدینتي بريدة وعنيزة بنسبة ١٩.٨٪، ٢٨٪ على التوالي، ويكون في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪ عند سكان مدينة الرس، وربما يعود السبب في ذلك لاعتبارات عدة من أبرزها استهلاك أثاث المنازل، خاصة الفرش منها، وعيث الأطفال بمحوجات المنازل بإفسادها أو تعطيلها. وتأتي حساسية هذا الأمر في حالة المباني الجديدة.

وقد يرى البعض أن المناسبات تنتهي بمجرد أن تغادر الاستراحات (وهو ما يفضلونه)، بعكس واقع البيوت التي تقتضي إجراءات المناسبة حتى بعد خروج الضيف، من خلال عمليات التنظيف والصيانة وترتيب ما اختل أثناء إقامة المناسبة.



جدول رقم (٧)

المجموع النقطي لأسباب اتجاه السكان لإقامة المناسبات في الاستراحات عام ١٤٢٣هـ

السنة	معدل التأهيل	سابع	سادس	خامس	رابع	ثالث	ثاني	أول	الأسباب حسب أراء المستهلكين / رتبة السبب	المدينة
١٩٨	٦٤٢	٢	٤	٥	١١	١٩	٢٦	٤٦	الرغبة في التغير	بريدة
١٧٧	٥٧٥	٦	٩	٩	١٢	٢٢	٣٣	٢٤	المحافظة على المسakens	
١٦٣	٥٢٨	١٠	٩	١١	٢٢	٢٦	١٢	٢٤	عدم قدرة المسakens على الاستياب	
٩٧	٢١٤	٤٥	١٩	١٦	١٤	٤	١٢	٥	الرغبة في تطليق الآخرين	
١٣٣	٢٤٩	١٢	٢٢	٢٤	٢٩	١٣	٨	٦	الشخص لم يمل على الاستراحات طلقة بالمعلومات المقدمة لها	
٩٧	٢٣٧	٢٤	٣٢	٢٧	١١	٩	٤	٥	راغب بدخول الأسر ويلقي بذاته فرصة رسم الإيجار	
١٢٥	٤٧١	١٣	١٢	٢١	٢٢	١٧	٢٠	١١	قلة التزهدات المدورة على استياب المجتمعات الأسرية	
٢١٣	٢٤٠	٠	٢	٢	٦	٣	١١	٢١	الرغبة في التغير	عنيزة
١٨٦	٢٤٧	١	١	٧	١٠	٦	١٤	١٧	المحافظة على المسakens	
١٦٩	٢٧١	١	٤	٥	١١	١٨	١٣	٥	عدم قدرة المسakens على الاستياب	
٧٧	١٠٨	٢٣	١٣	١٢	٣	١	١	٠	الرغبة في تطليق الآخرين	
١٣٩	٢٠٣	٨	٦	١٦	٦	٩	٨	٣	الشخص لم يمل على الاستراحات طلقة بالمعلومات المقدمة لها	
٤٧	١٢٣	١٢	٢٠	٧	٦	٢	٤	٠	راغب بدخول الأسر ويلقي بذاته فرصة رسم الإيجار	
١٠٢	٢٤٧	٢	٢	٨	١٢	١٨	٨	٤	قلة التزهدات المدورة على استياب المجتمعات الأسرية	
١٩٧	٦٢٦	٢	٥	٦	١٦	٢٠	٢٤	٤١	الرغبة في التغير	الرس
١٧١	٥٢٣	٤	٤	١١	١٦	٢٥	٢٧	٢١	المحافظة على المسakens	
١٨٧	٥٩٢	٢	٨	١٤	٦	٢٣	٢٢	٣٠	عدم قدرة المسakens على الاستياب	
٩٨	٣١٢	٢٩	١٩	٢٦	١٤	١٠	٢	٧	الرغبة في تطليق الآخرين	
١٢٥	٢٤٧	١٩	٢٤	١٨	٢٢	١١	١١	٩	الشخص لم يمل على الاستراحات طلقة بالمعلومات المقدمة لها	
١٢١	٢٢٠	٢٦	٢٦	٢٣	١٤	٨	٧	٥	راغب بدخول الأسر ويلقي بذاته فرصة رسم الإيجار	
١٢٣	٢٨٥	٢٢	٢٢	١٧	٢٢	٨	٢١	٢	قلة التزهدات المدورة على استياب المجتمعات الأسرية	

٣-٣-٣ عدم قدرة المنازل على الاستيعاب:

يرى بعض المستفيدين أن هذا السبب يأتي في مرتبة متقدمة في عملية اتجاه الناس إلى إقامة المناسبات في الاستراحات، كما هو في مدينة الرس التي يرى ما يقرب من ٢٠٪ أهمية هذا السبب. وقد روعي هذا الأمر في عملية تخطيط الاستراحات فعند مراجعة جدول (٥) نجد أن أغلب مساحات المبني القائمة في استراحات المدينة تقع في فئة ٤٥١_٦٠٠م^٢. وتحصص أغلب المساحات المبنية في شكل قاعات استقبال متعددة تستطيع استيعاب عدد من المستفيدين مما لو كانت في المساكن.

٣-٣-٤ الرغبة في تقليد الآخرين:

يصنف هذا السبب في ذيل القائمة حسب إدلة المستفيدين إلا أن انتشار الاستراحات والاستفادة منها في المناسبات جاء أصلاً - في البداية - بفعل تقليد الآخرين. وتقلصت أهمية هذا السبب من وجهة نظر المستفيدين بعد مرور وقت من ظهور الاستراحات، نظراً لارتباط مسألة الاتجاه بأسباب أهم من التقليد بعد أن لمس المستفيد الجوانب الإيجابية المتعددة من إقامة المناسبات فيها. وينبعث التقليد باستعراض وجهات نظر المستفيدين فيما بينهم حول التسهيلات ومحاولة التأكيد منها.

٣-٣-٥ انخفاض أسعار الاستراحات:

تأخذ أسعار الاستراحات أنماطاً متباعدة مما جعل تشكيل هذا العامل للاتجاه السلوكى غير واضح ويقع في مرتبة أدنى لأن المستفيد لديه خيارات حول أنساب

الأسعار، ويتبين في جدول (٧) تقارب بين المستفيدين في تحديد حجم هذا العامل في الاتجاه السلوكي في بريدة وعنزة والرسن٪ ١٢,٣٪ ١٢,٩٪ ١٢,٥ على التوالي. ولربما يكون لهذا العامل تأثير كبير على الاتجاه إلا أن الحرج الذي يجده البعض في الإجابة عن هذه النقطة وإعطائها أهمية قد تكون سبباً في خفض قيمتها النقطية.

٣-٦-٣ ارتفاع دخول الأسر:

اخفى تأثير هذا العامل تحت عامل آخر وهو إقامة المناسبات التي يمكن أن يكون تكرارها أصلاً مرتبط بارتفاع الدخول لبعض الأفراد. ويمكن أن تكون ثمة علاقة نوعية بين الاستفادة من الاستراحات في إقامة المناسبات وتكرار تلك المناسبات. ففي السابق كان يمكن للشخص أن تتحمل عائلته الضيافة المحدودة في البيت، إلا أن بنية العلاقات التي حلّت في النظام الاجتماعي جعل الكثيرين يتوجهون في ضيافتهم بعيداً عن المسكن سواء في الإعداد أو المقر. وتغلب الأسر الأقل دخلاً في عملية المشاركة في دفع الرسوم سواء لرسوم سنوية أو متفرقة. وأصبحت بعض الاستراحات - وإن كانت محدودة - تأخذ بنظام الشاليهات الصغيرة التي تكون فيها الرسوم منخفضة.

٣-٦-٤ قلة المتنزهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية:

سجل هذا العامل الدرجة الرابعة في التأثير في مدینتي بريدة وعنزة والعامل الخامس في مدينة الرسن٪ ١٤,٥٪ ١٥,٤٪ ١٢,١ على التوالي. وكان من المتوقع

أن لا يكون لهذا العامل هذا التأثير بحكم التقاليد والعادات التي تسيطر على مجتمع الدراسة من حيث الخصوصية، ويصبح هذا التوقع بالنظر إلى تعدد المتنزهات في المدن الثلاث والتي بلغت ٢١ ، ١٢ ، ٧ متنزهاتٍ في بريدة، وعنزة، والرس على التوالي. وتؤثر الضوابط الخاصة بارتفاع المتنزهات في ضعف الاستفادة منها مما يجعل الإقبال على الاستراحات أكبر.

٣-٣ علاقة اتجاهات السكان بنمو الاستراحات في المدن:

يقصد بذلك تركز اتجاهات المجتمع نحو استراحات دون أخرى، ويعطي هذا العامل زيادة في نمو وتضاعف أعدادها بالقرب من الاستراحات (التي شيدت في فترة مبكرة) والتي تستقطب السكان في أي اتجاه من المدينة. ويعتمد الاتجاه على طبيعة الكثافة السكانية في قطاعات المدينة، خاصة في مدينة بريدة التي يزيد اتجاه السكان نحو الاستراحات الشمالية والشرقية تبعاً للكثافة السكانية في شمال وشرق المدينة، أما في عنزة فيكون تركز اتجاه السكان نحو الاستراحات الجنوبية والغربية على عكس ما هو كائن في بريدة نظراً لأن بداية نمو الاستراحات في تلك الاتجاهات.

وأسهم تركز الاتجاهات السكانية في استئثار هذا الاستخدام لمساحة واسعة من النطاقات العمرانية المؤمل التوسيع العمراني فيها والملائقة للكتل العمرانية، ويتبين ذلك في شرق وشمال مدينة بريدة، وأيضاً جنوب الرس. واتضح دلالة الاتجاهات في أسعار الاستراحات التي تعد أحد المعايير التي يتبعها الاتجاه السكاني إلى استراحات دون أخرى، فمثلاً يكون معدل رسوم

الاستراحات للأمسية الواحدة ما يربو على ٤٠٠ ريال في شمال وشرق مدينة بريدة، ٢٦٠ ريالاً في غرب المدينة. أما في عنيزة فيبلغ المعدل لرسوم الاستراحة جنوب المدينة ٣٣٠ ريالاً، بينما تكون الرسوم ٢٦٠ ريالاً في شمال المدينة. ولقد وجدت علاقة بين أعداد الاستراحات في كل اتجاه من المدن وبين الرسوم التي يدفعها السكان مقابل الاستفادة من الاستراحات بلغ مقدارها (٠,٦٤+) عند مستوى دالة $y = 0,06x + 0,64$ ، وهذا يعني أن الأسعار تتوافق إلى حد ما مع اتجاهات نمو الاستراحات في جهات معينة من مدن القصيم.

الخاتمة:

ناقشت الدراسة مدى التوازن بين نمو الاستراحات كإحدى صور استخدام الأرض والاتجاهات النمو العماني لمدن القصيم الرئيسية في محاولة لوضع تصور مستقبلي لهذا الاستخدام الذي بدأ بالنمو المتزايد في أقل من عقد من الزمن. واستندت الدراسة على الاستقراء والربط المكاني لمجموعة من المتغيرات وفق قياسات ميدانية لحدود الظاهرة والاتجاهات المرتبطة بآلية الاستفادة منها، وربط ذلك بنظريات تركيب المدن مع الاهتمام بأنماط التوزيع الجغرافي، وخرجت بمجموعة من النتائج:

- (١) يعطي تباين قيم توزيع الاستراحات على قطاعات المدن نوعاً من اختلاف طريقة تخطيط هذا الاستخدام، بحيث أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين زيادة نفوذ تركيز الاستراحات وعدم انتظام التخطيط لها، ويظهر ذلك جلياً في شرق مدينة بريدة (٤٢٠) وجنوب عنزة (٤٣٠). وبعود ذلك إلى صعوبات تواجه المخطط منها تعدد وتدخل الملكيات الأصلية بشكل غير منظم.
- (٢) يصعب تفسير نمو الاستراحات بنظرية محددة من نظريات تركيب المدن، حيث إنَّ هذا الاستخدام جاء على جميع النظريات الأساسية (الدوائر المركزية، القطاعات، النوى المتعددة)، ويتبين ذلك عندما تركزت الاستراحات في الحزام الأخير لتتواءم مع نظرية الحلقات المركزية، وعندما اختارت الأماكن الأقل في أسعار الأرض لتنماشى مع نظرية القطاعات، وعندما تقع بعض منها

في أكثر من نواة لتوافق مع نظرية النوى المتعددة. ويخلل ذلك بمجموعة العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي أثرت على الاستخدام.

٣) يعزى نمو الاستراحات بمعدلات متزايدة إلى العامل الاقتصادي إلى جانب العامل الترفيهي الأساسي، حيث إن معظم الملكيات الزراعية الداخلة والملاصقة للنطاق العمراني للمدن أصبحت غير قادرة على تغطية تكاليف تشغيلها؛ مما استدعي أغلب أصحابها إلى التفكير بجدية في تحويل وظيفة هذه الأرض من أرض زراعية إلى منشأة ترفيهية.

٤) يؤدي عدم وضع ضوابط تخطيطية في إنشاء الاستراحات إلى تداخل فيما بين الاستخدامات خاصة السكني مع هذا الاستخدام (الاستراحات)، ونظرًا لأن توفير الخدمات مرتبط بالكثافة السكانية والتي لا بد أن تكون مخلولة في منطقة التداخل فإن هذا سيحرم هذه المنطقة من فرص الخدمات العامة والخاصة. ومن المشاكل أيضًا اتساع المدن خلف مناطق توطن الاستراحات بشكل يجعل نسيج المدينة غير منسق، كما من شأن ذلك توسيع فجوة الفراغات البنية غير المستغلة داخل المدن.

٥) يكون نمو الاستراحات في مدينة بريدة مع اتجاه النمو العمراني الراهن (شمال، وشرق المدينة)، بينما يأخذ نمو الاستراحات في مدينة عنيزة مع اتجاه النمو العمراني المستقبلي للمدينة (جنوب، وغرب المدينة)، ويكون نمو الاستراحات في مدينة الرس جنوباً، وهو أحد الخيارات المتوقعة لنمو المدينة عمرانياً بعد غرب وشرق المدينة.

٦) إن استحوذ الاستراحات على نسبة كبيرة من مساحة المدن قد تكون له انعكاسات سلبية منها ارتفاع أسعار الأرض السكنية، نظراً لـإشغال الأراضي المتاحة لتوسيع المدن بهذا الاستخدام.

والدراسة في خلاصتها تحاول وضع لمسات واقتراحات تخطيطية من شأنها احتواء مشكلة البحث والحد من تفاقمها عبر السنوات القادمة، ومنها :

١) مسح الملكيات المتعددة وحصرها وإدراجها ضمن مخطط واحد في كل اتجاه من المدينة لتقليل مسألة عدم انتظام المخططات التي تكون غالباً مواطن لنمو الاستراحات، والسماح بتوطن الاستراحات على إطار المخطط المعد في شكل حزام.

٢) تقليل التداخل بين استخدام الاستراحات والاستخدام السكني إلى أقل قدر ممكن، حتى لا تتحمل القطاعات العامة توفير خدمات لهذه المناطق مع وجود أحياء سكنية ذات أولويات أكثر.

٣) تشجيع نمو الاستراحات التي تأخذ بنمط التوسيع المتعدد، بحيث يساعد ذلك على حشد أكبر عدد من المستثمرين في قطاع الاستراحات في نطاق مكاني محدد.

٤) تحفيز المستثمرين في قطاع الاستراحات على تشييد الاستراحات عكس اتجاهات النمو العمري لتكون نوعاً من التوازن الموجه للنمو العام للمدن. ويمكن أن يكون ذلك جنوب بريدة، وشمال عنيزة، وشرق مدينة الرس.

- ٥) دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية من التوسع في هذا الاستخدام عبر دراسات علمية، بغرض تقويم الوضع الراهن للاستراحات، وعمم نتائج ذلك على المستثمرين.
- ٦) إعداد ضوابط تنظيمية من شأنها توحيد مواصفات هذا الاستخدام، حتى تتوافق المبادرات الإنثائية لها بحيث لا يكون هناك هامش واسع في مواصفات الاستخدام سواءً في المساحة أو المرافق.
- ٧) تحصيص إدارة لمتابعة هذا الاستخدام في بداية تشغيله للحد من التجاوزات التي قد تنبثق من الإهمال في وسائل السلامة مثلًا، أو المبالغة في الأسعار، أو الإضرار غير المعتمد بالمجتمع المحيط مثل الإزعاج أو السهر، خاصة تلك الاستراحات التي لها ارتباط مكاني بالكتلة العمرانية. ويمكن أن تكون البلديات ذات صلاحية قادرة على المتابعة، وأن لا تكون نهاية المتابعة لها منتهية بإصدار فسح البناء.

المراجع

المراجع العربية:

- الأسدی، فوزی، (١٩٩٠م)، جغرافية المدن والماکن الحضارية، دار القلم، دبی.
- الجخیدب، مساعد (١٤٢٢هـ)، أحجام المراکز الحضرية وامتداد أقاليمها الوظيفية في منطقة القصيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الحمیدي، إبراهيم، (١٩٩٧م)، عودة للأصل أم محاکاة؟ دراسة في ظاهرة انتشار المزارع صغیرة الحجم في منطقة القصيم، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية مجلد ٤٢، العدد الثاني، الإسكندرية.
- الحمیدي، عبدالله، (١٤١٤هـ)، التصنيف الفنوي الکمي للبيانات الإحصائية المستخدمة في التطبيقات الجغرافية، الندوة الخامسة لأقسام الجغرافيا، (١٥-١٧/١١/١٤١٤)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشمرانی، صالح، (١٤٠٦هـ)، استخدمات الحدائق العامة في مدينة مكة المکرمة، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية (٥)، جامعة أم القری، مكة المکرمة.
- مجع اللغة العربية، (١٤١٠هـ)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، استانبول.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، موقع الوزارة على الشبكة العنکبوتية:
<http://www.momra.gov.sa/Specs/spec0033.asp>

المراجع غير العربية:

- Bradford and Kent, (1992), **Human Geography: Theories and Their Applications**, Thomson Litho, U.K.
- Blowers, A., and Hamnet, C., and Sarre, P., (1974), **The Future of Cities**, Hutchinson Educational Ltd 3 Fitzroy Square, London.

ملحق رقم (١)

كلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم **قسم الجغرافيا**

السلام عليكم ورحمة الله
صاحب الاستراحة :
ويركتاته وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية عن الاستراحات في منطقة القصيم ، وإجابتك
عن هذه الأسئلة هي وسيلة مهمة لإتمام دراسته. أمل أن يلقى هذا الطلب
تجاويفكم شاكرين لكم تعاونكم.

المعلومات العامة

- ١) اسم الاستراحة : رقم الهاتف :
- ٢) الموقع الفلكي للاستراحة دائرة العرض :
- ٣) موقع الاستراحة في حي : تاريخ إنشائها :
الذي تقع عليه :
- ٤) بعد الاستراحة عن مركز المدينة : كم اقرب استراحة إليها :
بعد كم
- ٥) اسم أقرب حي فيه سكن : كم

المعلومات المساحية

- ٦) إجمالي مساحة الاستراحة : مساحة المسطحات م^٢
- ٧) مساحة المباني المقامة في الاستراحة م^٢
- ٨) مساحة ملعب الكرة في الاستراحة م^٢
- ٩) مساحة المسبح (إن وجد) في الاستراحة م^٢

المعلومات الإنثاشافية والاستثمارية

- ١٠) استهلاك الكهرباء الشهري ريال
- ١١) عدد مرات التأجير في الأسبوع مرة
- ١٢) قيمة الأجرة في الأسبوع : ريال
- ١٣) هل الاستراحة أنشئت لغرض استثماري؟ لا نعم

١٤) ما هي التكاليف التي صرفت لإنشاء الاستراحة؟

قيمة الأرض : ريال

قيمة المنشآت : ريال

١٥) في حالة تخطيط المساحات المحيطة بالاستراحة لأغراض سكنية ما هو مصير استراحتك؟

❖ يتم استثمارها لأغراض سكنية ❖ أبقي عليها كما هي

❖ إجابة أخرى (نذكر)

١٦) أسباب إنشاء الاستراحة (رتّب الأسباب حسب أهميتها بالأرقام ١، ٢، ٣، ٤)

❖ لأسباب استثمارية (زيادة في الدخل).

❖ لأسباب ترفيهية خاصة.

❖ لامتلاكي أرض مناسبة لإقامة استراحة.

❖ سبب آخر إن وجد (يذكر ويدخل في الترتيب)

١٨) الطريقة التي يتم بها التأجير

يتم التأجير

نعم لا في مكتب علني

ت: اسم المكتب

نعم لا لدى صاحب الاستراحة

١٧) أسعار الاستراحة حسب الوقت بالريال

الطلب حسب الوقت / ريال	السعر / ريال
يوم كامل وسط الأسبوع	يوم كامل إجازة الأسبوع
مساءً في وسط الأسبوع	مساءً في إجازة الأسبوع
صباحاً في وسط الأسبوع	صباحاً في إجازة الأسبوع

ملحق رقم (٢)
كلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم
قسم البغرافيا

اتجاهات وآراء المستفيدين من الاستراحات في منطقة القصيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية عن الاستراحات في منطقة القصيم، وإجابتك عن هذه الأسئلة هي وسيلة مهمة لإتمام دراسته. أمل أن يلقى هذا الطلب تجاوبكم شاكرين لكم تعاونكم.

١) هل ترغب في قضاء المناسبات في الاستراحات؟ نعم لا أحياناً

٢) هل أسعار الاستراحات مناسبة؟ نعم لا إلى حد ما

٣) رتب خمس استراحات ترى أنها تأتي في المقدمة، بحيث تجمع الموصفات المرغوبة (الموقع،
القرب، الجو المناسب، سهولة الوصول، التجهيزات، الخ) في الخانات: (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

٤) هناك أسباب جعلتك ترغب في اختيار هذه الاستراحة دون غيرها (رتب الأسباب في المربعات حسب أهميتها ٦/٥/٤/٣/١½)

-
-
-
-
-
-
-
-

- ❖ نظافة الاستراحة
- ❖ المنخفض سعر الاستراحة
- ❖ اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة
- ❖ قرب الاستراحة ووضوح مكانها بالنسبة للمدعيين
- ❖ لمعرفتي بصاحب الاستراحة
- ❖ السمعة والدعاية لها
- ❖ سبب آخر (اذكره).....

٥) خلال هذه السنة كم مرة دعيت إلى مناسبة مقامة في استراحات؟ (مرة)

٦) خلال هذه السنة كم مرة دعيت إلى مناسبة مقامة في المساكن؟ (مرة)

٧) من وجهة نظرك ما هي أسباب اتجاه الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات ؟

رتب الأسباب داخل المربعات التالية حسب أهميتها بالأرقام ٧/٦/٥/٤/٣/١/٢ :

❖ الرغبة في التغيير.

❖ المحافظة على مساكنهم من عبث الأطفال.

❖ عدم قدرة المنازل (ضيق المنازل) على استيعاب المدعون للمناسبات

❖ الرغبة في تقليد الآخرين.

❖ انخفاض أسعار تلك الاستراحات مقارنة بالخدمات المقدمة فيها.

❖ ارتفاع دخول الأسر ؛ وبالتالي إمكانية دفع رسوم الإيجار.

❖ قلة المترهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية.

❖ أسباب أخرى (تذكر وترتيب مع ما سبق من أسباب)

٨) اذكر عيوب الاستراحات كما تراها من وجهة نظرك ، رتبها حسب الأهمية.

.....(١)

.....(٢)

.....(٣)

٩) معلومات أخرى ترغب إضافتها (اكتبها خلف الورقة).

ملحق رقم (٣)

الضوابط العامة للاستراحات^(١)

أولاً:

شروط الترخيص ببناء استراحات تجارية داخل المخططات المعتمدة للاستراحات:

١. أن لا تزيد نسبة البناء في الاستراحة عن ٢٠٪ دور أرضي فقط من المباني الخرسانية يضاف لها ١٠٪ مساحات يمكن تغطيتها فقط مثل الخيام ومظللات موافق السيارات.
٢. أن تكون الارتدادات والارتفاعات حسب التنظيم المعتمد في المخطط.
٣. عدم فتح مداخل جهة الشوارع الفرعية ما عدى مداخل الخدمات والطوارئ ويكون الدخول والخروج جهة الشارع الرئيسي فقط.
٤. يجب تقديم المخططات الابتدائية لأخذ موافقة الجهة المختصة في البلدية على التصميم وفكرة المشروع مع مراعاة تنسيق موقع المشروع من رصف ومجازات وإضاءة وتشجير وخلاف ذلك مما يعطي المشروع قيمة جمالية. مع الأخذ بعين الاعتبار فصل مكان الرجال عن النساء وأن يكون مدخل النساء مستقلًا.
٥. أن تكون مواد البناء المستعملة في الإنشاءات مقاومة للحرق لمدة لا تقل عن ساعتين.
٦. يتم توفير موافق كافية للسيارات حسب المعايير الفنية.

^(١) أخذت الضوابط عن موقع الوزارة على الشبكة

<http://www.momra.gov.sa/Specs/spec0033.asp>

٧. الأخذ بمتطلبات الصحة العامة وفق الاشتراطات الصحية والفنية لل محلات المتعلقة بالصحة العامة والمعمول بها في البلديات .
٨. ضرورة التنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني فيما يتعلق بمتطلبات السلامة عند إنشاء المسابح والخيم داخل هذه الاستراحات .
٩. وضع لوحة مضاءة على مداخل الاستراحة تتضمن اسم الاستراحة ورقم الترخيص واسم المالك ورقم الهاتف (مع مراعاة تسديد الرسوم الخاصة باللوحة للبلدية) .
- ١٠ لا يسمح بإقامة الاستراحات التجارية في المخططات المعتمدة كورش أو معارض سيارات أو مستودعات .
- ١١ على الأمانات والبلديات والجمعيات القروية التأكد من تطبيق هذه الاشتراطات ومستوى النظافة .

ثانياً:

شروط التراخيص لبناء استراحات تجارية داخل المخططات السكنية

يفتصر إقامة الاستراحات التجارية في المخططات المعتمدة كاستراحات داخل المدن فقط ولا يُسمح بإقامتها في موقع غير ذلك بالمدينة أما في المدن التي لا توفر فيها مخططات استراحات فيُسمح بإقامتها بالمخططات السكنية المعتمدة بأطراف المدينة التي لم يصلها العمران وذلك وفق الشروط الواردة في (أولاً) بالإضافة إلى ما يلي :-

- ❖ أن يكون الموقع على شارعين زاوية أحدهما تجاري .
- ❖ لا تقل مساحة الموقع على (٢٣٠٠م٢) .
- ❖ أن لا تقل المسافة بين الموقع وأقرب مستشفى عن (٥٥٠م) من حدود الملكية .

- ❖ أن لا تقل المسافة بين الموقع وأقرب محطة وقود عن (٢٠) م من حدود الملكية .
- ❖ أن لا يقل الارتداد عن (٣) م جهة المجاورين و (١٥) م عرض الشارع بالنسبة للشوارع .
- ❖ على أن تقوم الأمانات والبلديات والمجمعات القروية بتخصيص موقع لمخططات تخصص لإقامة الاستراحات التجارية ضمن خططها .

ثالثاً:

الموقع الموجودة داخل المخططات العمرانية السكنية المعتمدة ضمن النطاق العمراني للمدن التي لا تتوفر فيها اشتراطات المواقع المذكورة في (أولاً وثانياً) وفي حال الاستخدام الشخصي فقط لا يتم بناء استراحة وإنما يعطى رخصة تسوير وملحق وأن لا تزيد نسبة البناء في هذه الحالة عن ١٥٪ على أن يتلزم طالب الترخيص بما يلي :

١. أن تكون للاستعمال الشخصي فقط .
٢. أن لا تستعمل لأية أغراض تجارية أو استثمارية أو سكن عمال أو مستودعات .

رابعاً:

إجراءات طلب ترخيص البناء

يقدم طلب الترخيص بإقامة استراحة إلى البلدية على نموذج يتضمن الآتي :-

١. اسم طالب الترخيص رباعياً ورقم سجله المدني وعنوانه ورقم الهاتف .

٢. موقع العقار المطلوب الترخيص عليه ومساحته وأطواله ورقم وتاريخ ومصدر صك ملكيته واسم الحي واسم الشارع واسم المدينة .
٣. نوع الترخيص المطلوب (ترخيص استثمار ، استعمال شخصي)
٤. المرافق المطلوب أن يشملها الترخيص .
٥. الاسم المختار للاستراحة .

ويرفق مع الطلب صورة من صك الملكية وصورة من بطاقة السجل المدني لمالك العقار وإذا كان طالب الترخيص غير المالك فيرفق صورة بطاقة سجله المدني وصورة مما يعطيه الحق بطلب الترخيص مع ما تتطلبه البلدية من وثائق أو شروط أخرى لإصدار الترخيص .

خامساً :

عند إصدار ترخيص بناء استراحة فعلى البلدية تزويد المركز الأمني للاستراحات في المدينة وبالتالي :

١. نسخة من رخصة الإنشاء .
٢. نسخة من بطاقة السجل المدني للمرخص له .
٣. نسخة من نموذج طلب الترخيص للموقع من المواطن والذي يشمل جميع المعلومات الشخصية .
٤. تنزيل جوي لموقع الاستراحة أو صورة اللوحة التنظيمية للموقع .

سادساً :

تصدر البلدية رخصة التشغيل للاستراحات التجارية لمدة ستين مع إمكانية إيقاف الترخيص خلال هذه المدة في حالة الإخلال بالاشتراطات البلدية أو الأمنية أو السلامة من خلال ما يظهر لكل جهة وفق ما لديها من

أنظمة وتعليمات محددة ومن خلال المركز الأمني للاستراحات على أن تعطى الاستراحات القائمة حالياً فترة سنتين من بدء العمل بهذا التنظيم لتصحيف أوضاعها وفقاً لهذا التنظيم.

سابعاً:

مراجعة ضوابط وتعليمات كود البناء السعودي.

ملحق رقم (٤)

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

مسمى الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة	البعد عن أقرب استراحة/م
الشرقية	٤٤ ٦٢ ٩٣ ٢٦ ٤٤ ٥٧	٩.٦	يارا
كتوز	٤٤ ٦٢ ٤٢ ٢٦ ٦٩ ٥٨	٧.٥	البيرق
البيرق	٤٤ ٦٢ ٩١ ٢٦ ٦٩ ٥٨	٧.٥	كتوز
جزيرة فرسان	٤٤ ٦٣ ٦٠ ٢٦ ٤٢ ٤٩	١٠.٥	زهرة الشرق
الفنين	٤٤ ٦١ ٦٦ ٢٦ ٤١ ٤٣	٧	الأرياف
بشرى	٤٤ ٦٢ ٥٥ ٢٦ ٤٠ ٦٩	٨.٧	ماجد
نجدية	٤٤ ٦١ ٤٠ ٢٦ ٤٠ ٦٩	٥.٦	أنوار القصيم
شذى الرياض	٤٤ ٦٢ ٩١ ٢٦ ٤٢ ٥٥	٩.٥	صغر
أهلاً ملا	٤٤ ٦٤ ٦٢ ٢٦ ٤٣ ٤٦	١٢.٩	التخييل
التخييل	٤٤ ٦٣ ٤٣ ٢٦ ٤٣ ٤٤	١٢.٦	أهلاً ملا
النعام	٤٤ ٦٢ ٦٦ ٢٦ ٤١ ٤٣	٧.٨	ألوان
ألوان	٤٤ ٦٢ ٦٦ ٢٦ ٤١ ٤٣	٧.٦	النعام
أغadir	٤٤ ٦٢ ٥٤ ٢٦ ٤١ ٤٨	٧.٥	الرواد
أغadir	٤٤ ٦٢ ٥٢ ٢٦ ٤١ ٤١	٧.٦	أغadir
الأسبوع	٤٤ ٦٢ ٦١ ٢٦ ٤١ ٤٢	٧.٨	النورس
تساهيل	٤٤ ٦٢ ٦٧ ٢٦ ٤١ ٤٥	٧.٨	النورس
بيرحا	٤٤ ٦١ ٦٦ ٢٦ ٤١ ٤٣	٧.٨	فرح
ماجد	٤٤ ٦١ ٦١ ٢٦ ٤٠ ٤٦	٦.٩	في
في	٤٤ ٦١ ٤٩ ٢٦ ٤٠ ٤١	٦.٧	ماجد
المعازيم	٤٤ ٦١ ٤٧ ٢٦ ٤٠ ٤٣	٦.٦	الرابع
الرابع	٤٤ ٦١ ٤٨ ٢٦ ٤٠ ٤٣	٦.٦	المعازيم
الارتاك	٤٤ ٦٠ ٤٤ ٢٦ ٣٩ ٤٩	٤.٢	القمر
الريان	٤٤ ٦٠ ٦٩ ٢٦ ٣٩ ٤١	٣.٤	الأرatak
القمر	٤٤ ٦٠ ٤١ ٢٦ ٣٩ ٤٥	٤.٢	سما
سماء	٤٤ ٦١ ٦٦ ٢٦ ٣٩ ٤١	٠.١	القمر
البيامة	٤٤ ٦٠ ٤٠ ٢٦ ٣٩ ٤٠	٤.٨	المثل

التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات النمو العمراني في مدن القصيم

٧٢

مسى الاستراحة	المرفق الفلكي	البعد عن مركز المدينة	البعد عن أقرب استراحة /م	البِيَامَة
المشتل	٤٤ ٢٦ ٢١ ٥٥	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٦٠	٤,٨	١٢٠
الشباب	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٩٢	٤٤ ٢٦ ٢٠ ٩٢	٤,٨	٣٠
الفيصلية	٤٤ ٢١ ٥١ ٩٥	٤٤ ٢٠ ٤١ ٩١	٥,٩	٨٥٠
أثار القصيم	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٩١	٤٤ ٢٦ ٢٠ ٤٨	٤,٧	٣٠
الحضراء	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٢	٤٤ ٢٦ ٢٠ ٤١	٦,٧	صفر
المجراة	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٩٨	٤٤ ٢٠ ٤١ ٩١	٦,٧	صفر
المراقب	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٨	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٤	٦,٧	٢٤٠
الصداقة	٤٤ ٢١ ٥٠ ٩٢	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٥	٧,٥	٩٠
النورس	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤١	٤٤ ٢٦ ٢٠ ٤٢	٧,٦	صفر
عرس	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٩	٤٤ ٢٦ ٢٠ ٤٣	٧,١	١٦٠
الأبراج	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٧	٤٤ ٢٦ ٢٠ ٤٨	٧,٣	١٦٠
شاليه صحاري	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٥	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٥	٧,٥	١٨٠
متجمع الحضر	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٥	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٥	٤,٧	٦٠
جنة الدنيا	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٤	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٤	٤,٧	٦٠
جنة الدنيا	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٣	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٣	٤,٧	٦٠
بهرة	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٣	٤٤ ٢٠ ٤١ ٤٣	٦,٩	٢٠٠
متجمع السعادة	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٢	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٨	٦,٨	٢٠٠
المسائية	٤٣ ٢٠ ٤٠ ٤٢	٤٣ ٢٠ ٤٠ ٥٦	٢	١٠٠٠
الوادي الأخضر	٤٣ ٢٠ ٤٠ ٤٣	٤٣ ٢٠ ٤٠ ٥٩	٢,٩	٦٧٠
السعادة	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٣	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٠	٤,٦	صفر
النور	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٣	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٦	٥,٨	٥٠
الرمال	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٩	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٠	٦,٢	٥٠
الرمال	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٩	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٠	٦,٢	٨٠
روابي	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٨	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٣	٧,٦	٨٠
المقصورة	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٥	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٥	٨,١	٢٠٠
زهرة روابي	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٤	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٠	٧,٧	٣٠
السلام	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٣	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٣	٩,١	صفر
اللذير	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٩	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٤	٧,٥	٥٠
غريب	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٠	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٦	٧,٢	٢٠
زمرد	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٤٢	٤٤ ٢٠ ٤٠ ٥٣	٥,٨	١٥

التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات النمو العمراني في مدن التصميم

		البعد عن مركز المدينة	البعد عن أقرب استراحة/م	الموقع الفلكي	مسمى الاستراحة
١٥	زمرد	٥,٨	٤٤ ٦٧ ٤٥	٤٣ ٦٧ ٢٦	الكرش
٣٦٠	زمرد	٥,٥	٤٤ ٦٧ ٤٦	٤١ ٦٧ ٢٦	الأنقية
١٥٠٠	غريب	٦,٨	٤٤ ٦٦ ٦٩	٤٠ ٦٦ ٢٦	الريان
٦٧٠	الرادي الأخضر	٢,١	٤٢ ٥٩ ٥٦	٤٢ ٦٩ ٢٦	الوليد
٣٠٠	الشاغة	٨,٢	٤٤ ٦٥ ٦٧	٤٨ ٦٥ ٢٦	الراحة
٣٠٠	الراحة	٨,٤	٤٤ ٦٥ ٤٧	٤٨ ٦٥ ٢٦	الشاغة
١٢٠٠	الراحة	٧,٥	٤٣ ٦٥ ٥٩	٤٤ ٦٥ ٢٦	العائلية
٢٠٠	الجامعة	٧,٥	٤٤ ٦٦ ٥٤	٤٤ ٦٦ ٢٦	ستابل
صفر	الجامعة	٧,٤	٤٤ ٦٦ ٤٨	٤٧ ٦٦ ٢٦	المثار
صفر	المثار	٧,٤	٤٤ ٦٦ ٥٠	٤٥ ٦٦ ٢٦	الجامعة
١٨٠٠	الياسمين	١٠,٦	٤٣ ٦٩ ٤٠	٤٤ ٦٩ ٢٦	غابي
١٢٠	زهرة البصر	١٤,٨	٤٣ ٦٧ ٤٦	٤١ ٦٧ ٢٦	السفير
٣٠٠٠	زهرة البصر	١٨,٧	٤٣ ٦٨ ٤٤	٤٦ ٦٦ ٢٦	بلسسة
١٨٠٠	غابي	١٤,٣	٤٣ ٦٥ ٤٨	٤١ ٦٨ ٢٦	الياسمين
١٢٠	السفير	١٤,٨	٤٣ ٦٧ ٤٦	٤٧ ٦٧ ٢٦	زهرة البصر
١٠٠	البارقة	٤,٩	٤٣ ٦٦ ٥٧	٤٩ ٦٦ ٢٦	أمسى
٥٨٠	جوهرة حربلان	٤,٨	٤٣ ٦٧ ٤٢	٤٣ ٦٧ ٢٦	السامية
٥٨٠	السامية	٤,٢	٤٣ ٦٧ ٤٣	٤٠ ٦٧ ٢٦	جوهرة حربلان
١٠٠	الواحة	٥,٦	٤٣ ٦٦ ٥٧	٤٥ ٦٦ ٢٦	الأنوار
٨٠	غرناطة	١٠,٦	٤٣ ٦٩ ٤٠	٤٤ ٦٩ ٢٦	القادسية
١٣٥٠	الشقران	١٢,٣	٤٣ ٦٩ ٤٧	٤٣ ٦٩ ٢٦	اللقاء
٤٠٠	غابي	١٠,٥	٤٣ ٦٩ ٤٢	٤٦ ٦٩ ٢٦	غرناطة
١٣٥٠	اللقاء	١٢,٤	٤٣ ٦٩ ٤٧	٤٥ ٦٩ ٢٦	الشقران
٣٦٠	القادسية	١٠,٧	٤٣ ٦٩ ٤٤	٤٣ ٦٩ ٢٦	المسرة
صفر	لسات	٥,٨	٤٣ ٦٧ ٥٧	٤٠ ٦٧ ٢٦	دلة
صفر	دلة	٥,٧	٤٣ ٦٧ ٥٧	٤٥ ٦٧ ٢٦	لسات
٩٠	شوربة	٦,٤	٤٣ ٦٧ ٥٧	٤٧ ٦٧ ٢٦	الحالدية
٩٠	الحالدية	٦,٥	٤٣ ٦٧ ٥٧	٤٥ ٦٧ ٢٦	شوربة

مسمى الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة	البعد عن أقرب استراحة / م
القرة	٤٣ ٥٨ ٤٧ ٢٦ ١٥ ٤٩	٧.٨	١٨٠٠ العائلة
اللسيب	٤٣ ٥٧ ٤٢ ٢٦ ١٦ ٤٩	٦.٥	٥٠ الأجداد
الشامة	٤٣ ٥٧ ٤٣ ٢٦ ١٧ ٤٧	٦	٦٠٠ السحاب
السليمانية	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ١٦ ٤٣	٥.٨	٥٨٠ الشامة
الفارس	٤٣ ٥٦ ٤٦ ٢٦ ١٦ ٤٤	٦.٨	٣٠ الشاهقة
الكورنيش	٤٣ ٥٦ ٤٥ ٢٦ ١٥ ٤٠	٧.٣	١٢٠٠ القصر الأخضر
ربا	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ١٦ ٤٩	٥.٤	٣٠ صفر النبضة
النبضة	٤٣ ٥٧ ٤٨ ٢٦ ١٦ ٤٩	٥.٤	٣٠ صفر ربا
أبو بدر	٤٣ ٥٧ ٤٧ ٢٦ ١٦ ٤٧	٥.٢	٤٠٠ الفيضة
الرياحين	٤٣ ٥٧ ٤٠ ٢٦ ١٧ ٤٠	٤.٤	١٣٠٠ أماسي
مرحبا	٤٣ ٥٦ ٤٧ ٢٦ ١٨ ٤٢	٣.٩	٧٠٠ جوهرة حربيلان
الشاهقة	٤٣ ٥٦ ٤٦ ٢٦ ١٦ ٤٦	٦.٧	٣٠ الفارس
السلبة	٤٣ ٥٦ ٤٨ ٢٦ ١٧ ٤٤	٤	٤٠٠ الزهرة
البارقة	٤٣ ٥٧ ٤٥ ٢٦ ١٧ ٤٣	٤.٩	٤٠٠ أماسي
زهرة بريدة	٤٣ ٥٧ ٤٢ ٢٦ ١٦ ٤٢	٦.٣	٢٠ الأجداد
الدرة	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ١٦ ٤٨	٥.٤	٥٠٠ البارقة
الموالي	٤٣ ٥٦ ٤٠ ٢٦ ١٦ ٤٠	٦.٦	١٢٠ الشاهقة
الأجداد	٤٣ ٥٧ ٤٣ ٢٦ ١٦ ٤٣	٦.٣	٢٠ زهرة بريدة
الزهرة	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ١٧ ٤٥	٤.١	٤٠٠ السلبة
السحاب	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ١٧ ٤٨	٤.٧	٣٠٠ أماسي
رمال القصيم	٤٣ ٥٦ ٤٠ ٢٦ ١٦ ٤٠	٧.١	١٠٠٠ القصر الأخضر
القصر الأخضر	٤٣ ٥٦ ٤٨ ٢٦ ١٥ ٤٨	٨	١١٠٠ الكورنيش
التل الأحمر	٤٣ ٥٧ ٤٩ ٢٦ ١٥ ٤٧	٧.٥	١٠٠٠ رمال القصيم
الدروحة	٤٣ ٥٧ ٤٨ ٢٦ ١٦ ٤٥	٥.٥	١٨٠ الأنوار
الواحة	٤٣ ٥٧ ٤٨ ٢٦ ١٦ ٤٦	٥.٦	١٠٠ الأنوار
الضاحية	٤٣ ٥٧ ٤٥ ٢٦ ١٥ ٤٥	١١.٨	٤٥٠٠ السنبل
حضريراء	٤٣ ٥٤ ٤٩ ٢٦ ١٦ ٤٧	١٢.٧	٢٠ الصلاحية
الزلقة	٤٣ ٥٤ ٤٠ ٢٦ ١٦ ٤٠	١١.٤	١٢٠ السواري

البعض عن أقرب استراحة/م	البعض عن مركز المدينة	الموقع الفلكي	نوع الاستراحة
٤٠	الشمع	١١.٤	٤٣ ٥٢ ٦٩ ٢٦ ٤١ ٤٧ السواري
٤٠	السواري	١١.٤	٤٣ ٥٢ ٤٨ ٢٦ ٤١ ٤٦ الشمع
٢٢٠	الزلقة	١١.٥	٤٣ ٥٢ ٤٠ ٢٦ ٤١ ٤٩ فقار
صفر	النور	٦.١	٤٣ ٥٠ ١٤ ٢٦ ٤٠ ٤٦ القصيم
٢١٠	الصقاب	٦.٤	٤٣ ٥٠ ١١ ٢٦ ٤١ ٤٠ فيفاء
١٨٠	زهرة المصيف	٤.٧	٤٣ ٥٠ ٠٥ ٢٦ ٤٠ ٤٣ القدس
١٢٥٠	القدس	٣.٩	٤٣ ٥٠ ١٥ ٢٦ ٤٠ ٤٠ نضيد
صفر	القصيم	٦	٤٣ ٥٠ ١٤ ٢٦ ٤٠ ٤٦ النور
٢١٠	فيفاء	٦.٣	٤٣ ٥٠ ٠٧ ٢٦ ٤٠ ٤٤ الصقاب
صفر	زهرة المصيف	٣.٨	٤٣ ٥٠ ٤٢ ٢٦ ٤٠ ٤١ لولوة المصيف
صفر	لولوة المصيف	٤.٤	٤٣ ٥٠ ٠٩ ٢٦ ٤٠ ٤٨ زهرة المصيف
٨٩٠	زهرة المصيف	٢.٧	٤٣ ٥٠ ٠٠ ٢٦ ٤٠ ٤٠ الجزيرة
١٦٠٠	الجزيرة	٢.٣	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ٤٩ ٤٤ الأقارب
١٧٠٠	الأقارب	٤.١	٤٣ ٥٦ ٤٤ ٢٦ ٤٩ ٤٥ النصرور
١٠٥٠	زهرة المصيف	٢.٦	٤٣ ٤٤ ٤٤ ٢٦ ٤٠ ٤٤ السلامة
٦٠٠	الفارس	٥.٥	٤٣ ٥٦ ٧٤ ٢٦ ٤٦ ٤٢ الجيغان
صفر	الفارس	٦.٨	٤٣ ٥٦ ٦٤ ٢٦ ٤٦ ٤٣ الفیصل
٨٠	الربع	٨	٤٣ ٥٣ ٥٨ ٢٦ ٤٩ ٤٥ القصبة
٢٥٠	الناوره	٧.٩	٤٤ ٥٢ ٤٨ ٢٦ ٤٠ ٤٥ النصرور
٧٠٠	جزيرة فرسان	١١.٣	٤٤ ٥٣ ٤٥ ٢٦ ٤٢ ٤٩ منتجع بارآ
٢٥٠	جزيرة فرسان	١٠.٣	٤٤ ٥٢ ٤٨ ٢٦ ٤٢ ٤٩ زهرة الشرق
١٥٠	البيرق	٧.٣	٤٤ ٥٣ ٤٥ ٢٦ ٤٩ ٤٥ الأرياف
١٥٠	الأرياف	٧.٣	٤٤ ٥٢ ٤٥ ٢٦ ٤٩ ٤٨ البيرق
١٢٠	كنوز	٧.٦	٤٤ ٥٢ ٤٤ ٢٦ ٤٩ ٤٧ منتجع الصلة
٥٠٠	الصلة	٨.١	٤٤ ٥٢ ٤٤ ٢٦ ٤٩ ٤٥ الفارس
١٦٠	النصرور	٨.٤	٤٤ ٥٢ ٤٤ ٢٦ ٤٠ ٤٠ الروضة
٧٠	الرسام	١٤.٦	٤٣ ٥٣ ٥٤ ٢٦ ٤٢ ٤٢ قمة الرحاب
١٩٠	العييري	١٠.١	٤٣ ٥٤ ٥٩ ٢٦ ٤٢ ٤٨ المرجو

التوافق المكاني بين الاستراحات والاتجاهات النمو العمرياني في مدن القصيم

البعض عن مركز المدينة	البعض عن مركز المدينة	الموقع الفلكي	نوع الاستراحة
٤٠	لبنى	١٤.٣	٤٢ ٥٢ ٢٦ ٩٦ ٦١ درة الشمال
٨٠	الفيضة	١٥.٢	٤٢ ٤٦ ٤٥ ٤٨ شمس
١٦٠	قمة الرحاب	١٤.٧	٤٢ ٥٣ ٤٨ ٤١ الجنادرية
١٧٠	المتنى	١٣.٧	٤٢ ٤٤ ٤٩ ٤٨ خمس نجوم
صفر	الأسرة	١٢.٧	٤٢ ٥٤ ٤٠ ٤٨ جوهرة بريدة
صفر	عروس الشمال	١١.٩	٤٢ ٥٤ ٤٩ ٤٠ ذكار
٧٠	قمة الرحاب	١٤.٤	٤٢ ٤٦ ٤٠ ٤٨ الواس
٣٥٠	العزيزية	١٣.٢	٤٢ ٥٤ ٤١ ٤٠ سلطان
٣٠	الشمام	١٤.٦	٤٢ ٤٦ ٤١ ٤١ الضيافة
١٠٠	ذكار	١٢.١	٤٢ ٥٤ ٤٨ ٤٤ العائلات
صفر	مصياف	١٣.٩	٤٢ ٥٤ ٤٦ ٤٦ الملكة
١١٠٠	فقار	١٢.٧	٤٢ ٥١ ٤٧ ٤٣ الواحة
صفر	ذكار	١١.٨	٤٢ ٥٤ ٤٠ ٤٩ عروس الشمال
٤٠٠	درة القصيم	١١.٧	٤٢ ٥٥ ٤٧ ٤٠ ماريانا
١٢٠	شليفات الفاخرة	١٢.١	٤٢ ٥٤ ٤٦ ٤٠ درة القصيم
١٢٠	درة القصيم	١٢.١	٤٢ ٥٤ ٤٠ ٤٩ شليفات الفاخرة
صفر	خمس نجوم	١٣.٧	٤٢ ٥٤ ٤٤ ٤٢ الأبراج
٢٠٠	العرش	١٣.٨	٤٢ ٥٤ ٤٨ ٤٠ ذكري
٧٠	مصياف	١٣.٧	٤٢ ٥٤ ٤٢ ٤٠ العرش
٧٠	العرش	١٣.٧	٤٢ ٥٤ ٤٩ ٤٧ مصياف
١٩٠	المرور	١٤.٣	٤٢ ٥٤ ٤٦ ٤٢ السييري
صفر	جوهرة بريدة	١٢.٧	٤٢ ٥٤ ٤١ ٤٨ الأسرة
٤٠٠	خمس نجوم	١٣.٥	٤٢ ٥٤ ٤٠ ٤٦ العزيزية
٢٠٠	الملكة	١٣.٦	٤٢ ٥٤ ٤٩ ٤٨ الفضائية
١٧٠	خمس نجوم	١٣.٧	٤٢ ٥٤ ٤٩ ٤٣ المتنى
صفر	الخالدية	١٤.٣	٤٢ ٥٤ ٤٢ ٤٠ لبنى
صفر	لبنى	١٤.٣	٤٢ ٥٤ ٤٠ ٤٩ الخالدية
٣٠	الضيافة	١٤.٦	٤٢ ٥٤ ٤١ ٤٣ الشمام

التوازن المكاني بين الاستراحات والاتجاهات النمو العمرياني في مدن القصيم

البعض عن أقرب استراحة/م	البعض عن مركز المدينة	الموقع الفلكي	نوع الاستراحة
١٦٠	مرسال	١٥.٧	٤٣ ٥٣ ٤٧ ٢٦ ٤٦ ٤٩
١٦٠	اهلا	١٦	٤٣ ٥٣ ٤٤ ٢٦ ٤٦ ٤٣
٨٠	شمس	١٥.٢	٤٣ ٥٣ ٤٩ ٢٦ ٤٦ ٤٢
٢٠٠	الفضية	١٣.٥	٤٣ ٥٤ ٤١ ٢٦ ٤٥ ٥٥
صفر	المعورة	١٦.٣	٤٣ ٥٣ ٤٥ ٢٦ ٤٦ ٤٤
صفر	الوناسة	١٦.٣	٤٣ ٥٣ ٤٣ ٢٦ ٤٦ ٤٣
صفر	الأميرية	١٢.١	٤٣ ٤٥ ٤٤ ٢٦ ٤٥ ٤٩
صفر	أم القرى	١٢.٢	٤٣ ٥٤ ٤٣ ٢٦ ٤٥ ٤١
٧٠	أم القرى	١٢.٤	٤٣ ٥٤ ٤٠ ٢٦ ٤٥ ٤٠
١٥٠	الاسرة	١٢.٦	٤٣ ٥٤ ٤٧ ٢٦ ٤٥ ٤٧
٢٥٠	العرش	١٣.٥	٤٣ ٥٤ ٤٩ ٢٦ ٤٥ ٤٨
٤٥٠	السماحة	٧.٣	٤٣ ٥٧ ٥٨ ٢٦ ٤٣ ٤٩
٥٠	أديب	٧.٥	٤٣ ٥٧ ٤٠ ٢٦ ٤٣ ٤٠
٦٠	أديب	٧.٣	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ٤٣ ٤٧
٥٠	الخلود	٧.٤	٤٣ ٥٧ ٤٩ ٢٦ ٤٣ ٤٩
٤٥٠	المصورية	٨.١	٤٣ ٥٨ ٤١ ٢٦ ٤٣ ٥٥
٢٠٠	الناقورة	١٠.٦	٤٣ ٥٨ ٤٣ ٢٦ ٤٣ ٥٢
٢٠٠	الصناعة	١٠.٣	٤٣ ٥٨ ٤٦ ٢٦ ٤٣ ٤٦
٢٠٠	الورود	٩.٤	٤٣ ٥٨ ٤٣ ٢٦ ٤٣ ٤٨
١٨٠	لبابة	٩.٧	٤٣ ٥٨ ٤٥ ٢٦ ٤٣ ٤٦
١٨٠	سبيل	٩.٩	٤٣ ٥٨ ٤٣ ٢٦ ٤٣ ٤٣
١٦٠	سبيل	٩.٧	٤٣ ٥٨ ٤٩ ٢٦ ٤٣ ٤٠
١٢٠	الأسرة	١٠.١	٤٣ ٥٨ ٤٦ ٢٦ ٤٣ ٥٧
١٢٠	الواحة	١٠.١	٤٣ ٥٨ ٤٣ ٢٦ ٤٣ ٥٨
١٢٠	أطياف	٩.٤	٤٣ ٥٨ ٤٩ ٢٦ ٤٣ ٤٧

تابع ملحق رقم (٤)

التحديد المكاني للستراحات في مدينة عنيزة

مسىي الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م	النaming
الخماط	٤٣ ٥٦ ٥٥ ٢٦ ٠٧ ٤٠	٤٣	٤٨	١٠٤٠
الخضراء	٤٣ ٥٦ ٤١ ٢٦ ٠٦ ٢٤	٤٣	٢.٩	السالية
السالية	٤٣ ٥٦ ١٥ ٢٦ ٠٦ ١٤	٤٣	٤.١	البركة
البركة	٤٣ ٥٦ ١١ ٢٦ ٠٦ ١٢	٤٣	٤.١	السالية
الليمونة	٤٣ ٥٦ ٩٤ ٢٦ ٠٦ ٢٧	٤٣	٤.٣	دمشية
دمشية	٤٣ ٥٦ ٩٠ ٢٦ ٠٦ ٤٨	٤٣	٤.٥	الضاحية
الضاحية	٤٣ ٥٦ ٩٩ ٢٦ ٠٦ ٤٧	٤٣	٤.٣	دمشية
الجزيرية	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ٠٦ ٢١	٤٣	٢.٩	الزهاء
الرحمانية	٤٣ ٥٧ ٤٩ ٢٦ ٠٦ ١٩	٤٣	٢.٩	المساء
المساء	٤٣ ٥٧ ٤٥ ٢٦ ٠٦ ٤٨	٤٣	٢.٨	بلنسة
بلنسة	٤٣ ٥٧ ٤٦ ٢٦ ٠٦ ٤١	٤٣	٢.٨	المساء
بلنسة	٤٣ ٥٧ ٤٧ ٢٦ ٠٦ ٤٨	٤٣	٢	بلنسة
الناقرة	٤٣ ٥٧ ٤٩ ٢٦ ٠٦ ٢٨	٤٣	٢.٥	الشاطئ
العليا	٤٣ ٥٧ ٤٩ ٢٦ ٠٦ ٤٢	٤٣	٢.٧	الزهاء
الزهاء	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ٠٦ ٤٢	٤٣	٢.٤	الشاطئ
القبة	٤٣ ٥٧ ٤٥ ٢٦ ٠٦ ٤٢	٤٣	٢.٦	القبة
الزريمان	٤٣ ٥٧ ٤٩ ٢٦ ٠٦ ٤٦	٤٣	٢.٩	الزريمان
السبنة	٤٣ ٥٧ ٤٣ ٢٦ ٠٦ ٤١	٤٣	١.٨	الزرعة
الزرعة	٤٣ ٥٧ ٤٦ ٢٦ ٠٥ ٥٩	٤٣	١.٥	السبنة
طبيحة	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ٠٥ ٤٢	٤٣	٢	البركة
البركة	٤٣ ٥٧ ٤٠ ٢٦ ٠٥ ٥٨	٤٣	٢	البركة
المدينة	٤٣ ٥٧ ٤٢ ٢٦ ٠٥ ٥٦	٤٣	٢.١	البركة
الدرة	٤٣ ٥٧ ٤٢ ٢٦ ٠٣ ٥٣	٤٣	٤.٢	الواحة
الزوراء	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ٠٤ ٥٣	٤٣	٤	الواحة
الواحة	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ٠٤ ٥٠	٤٣	٤	الزوراء

مسعى الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/كم	ملاصقة
سندس	٤٣ ٦٤ ٢٦ ٤٣	٢.٩	الراحة	
القناطر	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤٩	٢.٩	سندس	٩٠
البيامة	٤٣ ٥٣ ٢٦ ٨٦	٢.٤	سندس	٤٦٠
منصور	٤٣ ٥٧ ٢٦ ٤٠	٤.٣	القصور	١٨٠
القصور	٤٣ ٥٣ ٢٦ ٦١	٤.٢	عبدالرحمن	١٦٥
الراية	٤٣ ٥٧ ٢٦ ٦٠	٣.١	الريان	١٣٠
الريان	٤٣ ٥٧ ٢٦ ٦٢	٣.١	الراية	١٣٠
واحة عنزة	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤٧	٤.١	عبدالرحمن	٢٥٠
عبدالرحمن السلام	٤٣ ٥٥ ٢٦ ٤٥	٤.٤	القصور	١٦٥
ابراهيم	٤٣ ٥٧ ٢٦ ٤٢	٤.٢	منصور	٢١٠
السعيد	٤٣ ٥٧ ٢٦ ٥٢	٥.٣	القليل	٥٨٠
السفير	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤٨	٧.٧	سرّ من رأي	
سرّ من رأي	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤٦	٧.٧	السفير	
الربيع	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤١	٧.٩	المشار	
المشار	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤٢	٧.٩	الربيع	
الخزامي	٤٣ ٥٦ ٢٦ ٤٥	٨.٤	السعد	٢٧٥
يراح	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٤١	٨.٦	الخزامي	٣٥٠
السعد	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٥٢	٨.٢	أنوار	١٢٠
أنوار	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٥٥	٨.١	السعد	١٢٠
الفرسان	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٥٣	٧.٩	أنوار	٢٧٥
اللماضية	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٥٨	٨	ليالي	
ليالي	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٥٦	٨.١	اللماضية	
الأسرة	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٤٦	٩.١	اللماضية	٢٩٩٠
الجد	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٥٧	٥.٩	الرمال	٥٨٠
ليالي نجد	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٤٦	٤.٧	الضيافة	٩٠
المواسم	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٦٦	٤.٤	الضيافة	٢٢٠
الضيافة	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٤٩	٤.٧	ليالي نجد	٩٠
الريحان	٤٣ ٥٨ ٢٦ ٤٧	٤.٧	الروابي الحضراء	٩٠

مسمى الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م
الروابي الحضرة	٤٣ ٥٨ ٩٤ ٢٦ ٦٢ ٤٩	٤.٦	٩٠ الرمان
غصن	٤٣ ٥٨ ٤٠ ٢٦ ٦٢ ٤٠	٤.٩	٢١٠ الرمان
المعدية	٤٣ ٥٨ ٤٤ ٢٦ ٦٢ ٤١	٠.٢	١٥٠ الرمال
الرمال	٤٣ ٥٨ ٤٢ ٢٦ ٦٢ ٤٦	٠.٤	١٥٠ الخمدة
الورود	٤٣ ٥٧ ٤٢ ٢٦ ٦٢ ٥٢	٥	٥٥٠ الخدقة
الخدقة	٤٣ ٥٧ ٤٦ ٢٦ ٦٢ ٤٩	٤.٩	٢٢٠ الخليل
الخليل	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ٦٢ ٤٥	٠	١٢٠ الخدقة
الشفق	٤٣ ٥٧ ٤١ ٢٦ ٦٢ ٤١	٤.١	٤٠٣ إبراهيم
الجلادة	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ٦٤ ٤٣	٢.٧	٣٠٠ البرج
السحيمية	٤٣ ٥٧ ٤٦ ٢٦ ٦٣ ٤٨	٢.٨	٢١٥ البرج
البرج	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ٦٣ ٤٤	٢.٦	٢١٥ السحيمية
أعضاء الخندق	٤٣ ٥٧ ٤٣ ٢٦ ٦٣ ٤٣	٣.٥	١٨٠ الخندق
الخندق	٤٣ ٥٧ ٤٤ ٢٦ ٦٣ ٤٧	٣.٦	١٨٠ أضفوا الخندق
الزهرة	٤٣ ٥٨ ٠٣ ٢٦ ٦٣ ٤٥	٢.٣	٢١٥ طارق
طارق	٤٣ ٥٨ ٠٤ ٢٦ ٦٣ ٤٢	٣.١	٢١٥ المزهرة
غرناطة	٤٣ ٥٨ ١١ ٢٦ ٦٣ ٤٧	٢.٩	٥٠ ملاصقة
متجمع الحمراء	٤٣ ٥٨ ١٥ ٢٦ ٦٣ ٤٨	٣	٥٠ التورس
التورس	٤٣ ٥٨ ١٣ ٢٦ ٦٣ ٤٨	٢.٩	٥٠ ملاصقة
الزرس	٤٣ ٥٨ ١٦ ٢٦ ٦٣ ٤٠	٢.٨	٩٠ التورس
البساتين	٤٤ ٦٠ ٦٦ ٢٦ ٦٣ ٤٤	٥.٣	٢٧٠ الجنوب
الجنوب	٤٤ ٦٩ ٦٩ ٢٦ ٦٣ ٤٨	٥.١	٢٧٠ البساتين
الزاهر	٤٤ ٦٣ ٦٣ ٢٦ ٦٣ ٤١	٤	١٢٨٠ الجنوب
الشرق	٤٤ ٦٤ ٦٤ ٢٦ ٦٣ ٤٧	٥.٣	٩٥٠١ الخليج
الأشبال	٤٤ ٦٤ ٦١ ٢٦ ٦٣ ٤٠	٦.٦	٦١٠ الخليج
ال الخليج	٤٤ ٦٣ ٦٣ ٢٦ ٦٣ ٤٧	٥.٩	٦١٠ الأشبال
قطوف	٤٤ ٦١ ٦١ ٢٦ ٦٣ ٤٤	٦.١	٢٧٠ نسيم الروج
نسيم الروج	٤٤ ٦٢ ٦٢ ٢٦ ٦٣ ٤٤	٦.١	٢٧٠ قطوف
مسرة	٤٤ ٦٠ ٦٠ ٢٦ ٦٣ ٤٨	٥.٨	٣٠٠ غجد

مسمى الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م
نجد	٤٤ ٥٢ ٢٦ ٣٠ ٩٨	٥.٧	٢١٠ زهرة المروج
زهرة المروج	٤٤ ٤٠ ٢٦ ٣٠ ٩٢	٥.٤	٢١٠ نجد
مكة	٤٢ ٤١ ٢٦ ٣٩ ٩٨	٦.٢	٣١٠ ميسان
ميسان	٤٣ ٤٥ ٢٦ ٣٧ ٩١	٤.٩	٤٩٠ القلعة الخضراء
الشرقية	٤٣ ٤٨ ٢٦ ٣٨ ٩٢	٤.٢	٦٠٠ زمرد
القلعة الخضراء	٤٣ ٤٣ ٢٦ ٣٧ ٩٠	٤.٧	١٧٠ الثنائي
الصيف	٤٣ ٤٤ ٢٦ ٣٧ ٩٢	٤.٤	٢٣٠ الثنائي
زهرة الوادي	٤٣ ٤٢ ٢٦ ٣٨ ٩٣	٤.٣	٧٦٠ ميسان
الثنائي	٤٣ ٤٩ ٢٦ ٣٧ ٩٧	٤.٧	١٧٠ القلعة الخضراء
زمرد	٤٣ ٤٠ ٢٦ ٣٨ ٩٦	٣.٥	٧٩٠ زهرة الوادي
البحيرة	٤٣ ٤٧ ٢٦ ٣٧ ٩٧	٣.٨	١٦٠ الثنيم
الثنيم	٤٣ ٤٢ ٢٦ ٣٧ ٩٤	٤.٩	١٦٠ البحيرة

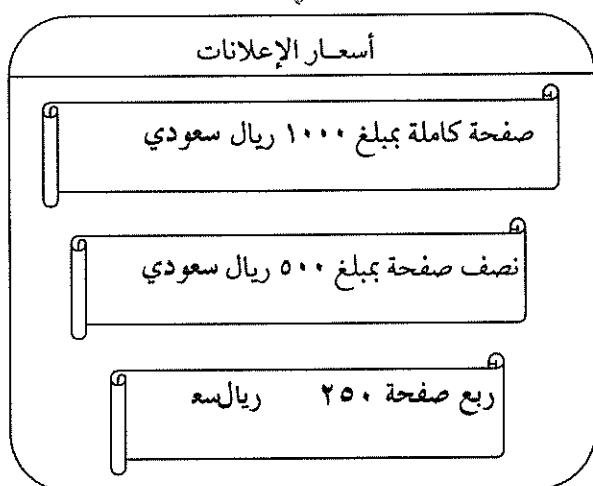
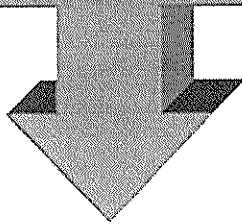
تابع ملحق رقم (٤)

التحديد المكاني لاستراحات في مدينة الرس

مسمى الاستراحة	الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م	البعض عن أقرب استراحة/م
الضيابة	٤٣ ٤٨ ٤٢	٤٣ ٤٠ ٤٥	٦	الفرسان
الصبي	٤٣ ٤٧ ٤٥	٤٣ ٤٠ ٤٥	٧.٦	السحاب
الريان	٤٣ ٤٩ ٤٦	٤٣ ٤١ ٤٠	٤.٧	الميزان
العائلة	٤٣ ٤٩ ٥٤	٤٣ ٤١ ٦٢	٤.٢	الجمعة
أبو مصعب	٤٣ ٤٨ ٥٠	٤٣ ٤٠ ٥٥	٥.٩	أبراءايد
النافع	٤٣ ٤٩ ٤٠	٤٣ ٤٠ ٥١	٤.٧	طبة
طيبة	٤٣ ٤٩ ٤٢	٤٣ ٤٠ ٥١	٤.٧	النافع
أبو حمد	٤٣ ٤٩ ٥٨	٤٣ ٤١ ٦٤	٤.٦	الريان
البريج	٤٣ ٤٩ ٥٠	٤٣ ٤١ ٦٠	٤.٢	الجمعة
الجمعة	٤٣ ٤٩ ٥٠	٤٣ ٤١ ٦٥	٤.٢	البريج
سحاب	٤٣ ٤٩ ٥٣	٤٣ ٤٠ ٦٧	٥.٤	الأسرة
الدبورانية	٤٣ ٤٨ ٥٠	٤٣ ٤٠ ٩٦	٥.٨	النسيم
النسيم	٤٣ ٤٨ ٤٦	٤٣ ٤٠ ٤٠	٦	الدبورانية
الفرسان	٤٣ ٤٨ ٤٢	٤٣ ٤٠ ٩٨	٦.١	الضيابة
الروشن	٤٣ ٤٨ ٤١	٤٣ ٤٠ ٩٧	٦.٢	الضيابة
الأسرة	٤٣ ٤٩ ٦٠	٤٣ ٤٠ ٩٩	٥.٢	سحاب
هلا	٤٣ ٤٨ ٤٨	٤٣ ٤٠ ٩١	٦.٢	طي
طي	٤٣ ٤٨ ٤٢	٤٣ ٤٠ ٩٩	٦.٤	العايد
العايد	٤٣ ٤٨ ٤٢	٤٣ ٤٠ ٩٠	٦.٤	طي
القصة	٤٣ ٤٨ ٤٥	٤٣ ٤٠ ٩٢	٦.٦	العايد
وردة	٤٣ ٤٨ ٤٥	٤٣ ٤٠ ٩٠	٦.٧	الجزيرية
الجزيرية	٤٢ ٤٨ ٤٥	٤٢ ٤٠ ٩٩	٦.٧	وردة
النخلتين	٤٢ ٤٨ ٤٥	٤٢ ٤٠ ٩٨	٦.٧	الجزيرية
العميد	٤٢ ٤٨ ٤٢	٤٢ ٤٠ ٩٩	٦.٧	ألوان
ألوان	٤٢ ٤٨ ٤١	٤٢ ٤٠ ٩٩	٦.٧	العميد
القصر	٤٢ ٤٨ ٤٣	٤٢ ٤٠ ٩٢	٦.٩	ألوان

التوافق المكاني بين الاستراحات والاتجاهات النمو العمراني في مدن القصيم

		البعد عن أقرب استراحة/م	البعد عن مركز المدينة/كم	الموقع الفلكي	مسمى الاستراحة
٢٠	الصبي	٥.٤		٤٣ ٤٠ ٤٤ ٢٥ ٤٧ ٤٣	السحاب
١٠٠	السيعية	٨		٤٣ ٤٠ ٤٤ ٢٥ ٤٧ ٤٠	فارس
٧٠	فارس	٨.١		٤٣ ٤٠ ٤٠ ٢٥ ٤٧ ٤٧	الروضان
٣٠	فارس	٨		٤٣ ٤٠ ٤٠ ٢٥ ٤٧ ٤٠	السيعية
صفر	الخيس	٦.٧		٤٣ ٤٠ ٤٧ ٢٥ ٤٨ ٤١	الغيل
صفر	العيبل	٦.٧		٤٣ ٤٠ ٤٦ ٢٥ ٤٨ ٤٢	الخيس
صفر	الجنوب	٦.٦		٤٣ ٤٠ ٤٩ ٢٥ ٤٨ ٤٥	أبوتركي
صفر	أبوتركي	٦.٦		٤٣ ٤٠ ٥٠ ٢٥ ٤٨ ٤٥	الجنوب
٨٠	أبوتركي	٦.٦		٤٣ ٤٠ ٤٤ ٢٥ ٤٨ ٤٣	ليلي
صفر	أبوأياد	٦.٥		٤٣ ٤٠ ٥٠ ٢٥ ٤٨ ٤٣	اللasse
صفر	الحمراء	٦.٣		٤٣ ٤٠ ٥٦ ٢٥ ٤٨ ٤٣	أبوأياد
صفر	أبوأياد	٦.٣		٤٣ ٤٠ ٥٧ ٢٥ ٤٨ ٤٣	الحمراء
١٥٠	اللasse	٦.٧		٤٣ ٤٠ ٥٣ ٢٥ ٤٨ ٤٤	الصلوان
١٥٠	الريان	٤.٥		٤٣ ٤٠ ٥٦ ٢٥ ٤٩ ٤٦	الريان
-	-	٢.٣		٤٣ ٤١ ٤٦ ٢٥ ٥٣ ١٥	الشفاء



قواعد النشر

- ١- يراعى في البحوث التي تؤلى سلسة "بحوث جغرافية" ، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .
- ٢- يتشرط في البحث المقدم للسلسة ألا يكون قد سبق شره من قبل .
- ٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة تحرير السلسلة .
- ٤- تقدم جميع الأصول مطبوعة على نظام MS WORD بيات التوافذ (Windows) على ورق بحجم A4، مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، ويترك فراغ ونصف بين كل سطر وأخر بخط Hotham Monotype Koufi للعنوانين ، وبنط ١٦ أبيض للمن وبنط ١٢ أبيض للهواش (بنط أسود للكتاب القرآنية والأحاديث الشريفة). ويمكن أن يكون الحد الأعلى للبحث ٧٥ صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.
- ٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.
- ٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٨×١٣ سم، وتترافق أصول الأشكال بالبحث ولا تتصق على أماكنها .
- ٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمخارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين على الأقل - في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة .
- ٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم مجموعتهم. وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتطرق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحث غير المقيدة إلى أصحابها .
- ٩- يمنح كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور .
- ١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر وفقاً للاتي :
يستخدم نظام (اسم / تاريخ) ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا تكرر المؤلف نفسه في مراجعين مختلفين يذكر

اسم المؤلف ثم يتبع بسنة المرجع ثم رقم الصفحة. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :

الكتب : يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة إن وجد - ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر .

الدوريات : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم الجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ١٥-٥).

الكتب الحررة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم الجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر .

الرسائل غير المنشورة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها .

أما الهوامش فلا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وتحرص لللاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص.

تعرف بالباحث : د. مساعد بن عبد الرحمن الجخيدب، أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا، كلية العلوم العربية والاجتماعية، جامعة القصيم.

ISSN 1018-1423

● **Administrative Board of the Saudi Geographical Society ●**

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Assoc. Prof	Vice-Chairman.
Abdulah H. Al-Solai	Assoc. Prof.	Secretary General.
Mohammed A. Al-Fadhel	Assoc. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit
Anbara kh. Belal	Assis. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Ali M. Alareshi	Prof.	Member.
Meraj N. Mirza	Assis. Prof.	Member
Mohammed A. Al-Rashed	Mr.	Member.

RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

PERIODICAL REFEREED PAPERS PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

75

Conform Spatial Between Foyers and Urban Growth Destinations In Al-Qassem Cities

Dr. Musaed Al-Jukhaideb

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1426 A.H. - 2005A.D.



